



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 5933

التاريخ : الجمعة 2022/9/16

الفبر الرئيسي



حماس تؤكد على مضيها في بناء وتطوير
علاقات راسخة مع سوريا في إطار قرار
باستئناف العلاقات

... ص 4



أبرز العناوين



محافظ جنين لإذاعة "كان": "إسرائيل" تقوم بأشياء "ثقوي" حماس في غزة و"تضعف" السلطة في الضفة
هنية: ثلاثة أبعاد مهمة استوجبت زيارة حماس لروسيا.. أطراف حاولت منع زيارتنا
غانتس لعباس: "مجبورون على العيش معاً" ... الحل في كيان "أقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي"
المتطرف عليك يقتحم مقبرة "باب الرحمة" وينفخ بـ"البوق" ويزرع العلم الإسرائيلي
عرض عسكري للجيش الإسرائيلي بأول حضور عربي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. اللجنة التنفيذية تؤكد دعمها لتوجه عباس وخطابه في الأمم المتحدة
5	3. محافظ جنين لإذاعة "كان": "إسرائيل" تقوم بأشياء "تُقوّي" حماس في غزة و"تُضعف" السلطة في الضفة
6	4. السلطة تواصل اعتقال أكثر من 31 فلسطينياً على خلفية سياسية بالضفة
6	5. أكثر من ألف شخصية فلسطينية تطالب بإجراء انتخابات مجلس وطني جديد
6	6. سلطة النقد الفلسطينية ترفع رأس مالها إلى 200 مليون دولار
<u>المقاومة:</u>	
7	7. هنية: ثلاثة أبعاد مهمة استوجبت زيارة حماس لروسيا.. أطراف حاولت منع زيارتنا
9	8. إصابة مستوطن جراء إطلاق نار في مستوطنة كرمئيل جنوبي الخليل
9	9. فصائل فلسطينية تعقياً على عملية الخليل: لن ينعم الاحتلال بالأمن في كل فلسطين
10	10. "منظمة": 30 أسيراً من "الشعبية" يخوضون إضراباً عن الطعام نهاية أيلول/ سبتمبر
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	11. غانتس لعباس: "مجبورون على العيش معاً"... الحل في كيان "أقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي"
11	12. غانتس: الاتفاق النووي الإيراني "في غرفة الإنعاش".. سنعمل ضد طهران في سورية
12	13. عرض عسكري للجيش الإسرائيلي بأول حضور عربي
13	14. الجيش الإسرائيلي يأمر جنوده بالضفة بالتحصن من الرصاص
13	15. سفيرة إسرائيلية جديدة لدى المغرب بعد اتهام سلفها بالتحرش
13	16. انفراط عقد "المشتركة" والأحزاب العربية تخوض انتخابات الكنيست بثلاث قوائم
15	17. الجيش الإسرائيلي يدعي رصد انسحاب مليشيات موالية لإيران من سورية
15	18. ثلث الصهاينة يعتقدون أن جيشهم غير مستعد لخوض معركة شاملة
16	19. وزارة القضاء الإسرائيلية تواصل منح الضوء الأخضر بقتل مواطنين عرب دون مبرر
16	20. سفير "إسرائيل" في البحرين: السلام الحقيقي هو بين الشعوب
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	21. المتطرف عليك يقتحم مقبرة "باب الرحمة" وينفخ بـ"البوق" ويزرع العلم الإسرائيلي
17	22. تزامناً مع الأعياد اليهودية... القدس الدولية تدعو للنفير العام والرباط في الأقصى
17	23. فعاليات شعبية واسعة نصرته للأسير أبو حميد... و"إسرائيل" تلغي جلسة الإفراج المبكر رغم احتضاره

18	24. شاهر سعد: 50 عاماً لقوا حتفهم خلال عملهم في "إسرائيل" منذ مطلع العام الجاري
	<u>الأردن:</u>
18	25. واشنطن بوست: ترامب عرض على عاهل الأردن استلام الضفة الغربية
	<u>لبنان:</u>
19	26. غانتس يحذر نصر الله من تعطيل محادثات الحدود البحرية: لبنان سيدفع الثمن
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	27. وزير خارجية الإمارات: علاقاتنا مع "إسرائيل" تمضي لآفاق أرحب
20	28. سفارة الإمارات في تل أبيب تحتفل بمرور عامين على "اتفاقات إبراهيم"
20	29. شيوخ وحاخامات في الإمارات يرقصون الهورا في أكبر عرس يهودي في أبو ظبي
21	30. الكويت تتعاقد مع 500 معلماً ومعلمة من قطاع غزة للعمل في مدارسها
	<u>دولي:</u>
21	31. لجنة بالكونغرس تمرر قانونا يطالب بمعرفة نتائج التحقيق الأميركي في استشهاد أبو عاقلة
22	32. أزمة شح المياه بالضفة الغربية بسبب الاحتلال على طاولة مجلس حقوق الإنسان
22	33. دويتشه فيله الألمانية تُخبر موظفيها بين الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلي أو الفصل
23	34. معرض دوكونتا... اتهامات بمعادة السامية بسبب فيلم عن علاقة المقاومة الفلسطينية واليابان
	<u>تقارير:</u>
23	35. الانتخابات النصفية بأمريكا... فلسطين في صلب التجاذبات بين الجمهوريين والديموقراطيين
25	36. حماس في موسكو... ماذا تريد روسيا من خصوم واشنطن؟
	<u>حوارات ومقالات</u>
27	37. السلطة في مأزق؟ والاحتلال كذلك... سهيل كيوان
29	38. اتفاق أوسلو.. هزل في موطن الجد... محمود الحنفي
33	39. علينا إعادة النظر بعد أن أصبحت روسيا-بوتين من الماضي... يوسي ميلمان
37	<u>كاريكاتير:</u>

١. حماس تؤكد على مضيها في بناء وتطوير علاقات راسخة مع سوريا في إطار قرار باستئناف العلاقات

أصدرت حركة «حماس»، بياناً أعلنت فيه وقوفها إلى جانب سوريا في وجه «المخططات الهادفة إلى تقسيمها». وأعلنت حركة «حماس»، في بيان، بعنوان «أمة واحدة في مواجهة الاحتلال والعدوان»، مضيها في «بناء وتطوير علاقات راسخة مع الجمهورية العربية السورية، في إطار قرارها باستئناف علاقتها مع سوريا الشقيقة، خدمةً لأمتنا وقضاياها العادلة، وفي القلب منها قضية فلسطين، ولا سيما في ظلّ التطوّرات الإقليمية والدولية المتسارعة التي تحيط بقضيتنا وأمتنا»، مُجدّدةً تمسّكها بـ«استراتيجيتها الثابتة، وحرصها على تطوير وتعزيز علاقاتها مع أمتها ومحيطها العربي والإسلامي، وكلّ الداعمين لقضيتنا ومقاومتنا». ودانت الحركة «بشدة، العدوان الصهيوني المتكرّر على سوريا، وخاصة قصف مطازي دمشق وحلب أخيراً»، مؤكّدةً «وقوفنا إلى جانب سوريا في مواجهة هذا العدوان». وأعربت عن تقديرها «للجمهورية العربية السورية قيادةً وشعباً، لدورها في الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة»، متطلّعةً إلى أن «تستعيد سوريا دورها ومكانتها في الأمتين العربية والإسلامية»، مبديةً دعمها لـ«كلّ الجهود المخلصة من أجل استقرار وسلامة سوريا، وازدهارها وتقدمها». وإذ كرّرت «موقفنا الثابت من وحدة سوريا أرضاً وشعباً»، و«رفضنا أيّ مساس بذلك»، فقد جازمت «(أننا) نناز إلى أمتنا في مواجهة المخططات الصهيونية الخبيثة، الهادفة إلى تجزئتها وتقسيمها ونهب خيراتها، ونقف صفاً واحداً وطنياً وعربياً وإسلامياً لمقاومة العدو الصهيوني، والتصدي لمخططاته». كما دعت إلى «إنهاء جميع مظاهر الصراع في الأمة، وتحقيق المصالحات والتفاهات بين مكوّناتها ودولها وقواها عبر الحوار الجادّ، بما يحقّق مصالح الأمة ويخدم قضاياها». ولفتت النظر إلى «التطوّرات الخطيرة التي تمسّ بشعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة، وأبرزها مظاهر التطبيع ومحاولات دمج العدو الصهيوني ليكون جزءاً من المنطقة، مع ما يرافق ذلك من جهود للسيطرة على موارد المنطقة، ونهب خيراتها، وزرع الفتن والاحتراب بين شعوبها ودولها، واستهداف قواها الفاعلة والمؤثّرة، الراضة والمقاومة للمشروع الصهيوني»، مشيرةً في هذا السياق إلى «استمرار العدوان الصهيوني على سوريا الشقيقة، بالقصف والقتل والتدمير، وتصاعُد محاولات النيل منها وتقسيمها وتجزئتها، وإبعادها عن دورها التاريخي الفاعل، ولا سيما

على صعيد القضية الفلسطينية»، مُدكِّرةً بأن «سوريا احتضنت شعبنا الفلسطيني وفصائله المقاومة لعقود من الزمن، وهو ما يستوجب الوقوف معها، في ظلّ ما تتعرّض له من عدوان غاشم».

موقع حركة حماس، 2022/9/15

٢. اللجنة التنفيذية تؤكد دعمها لتوجه عباس وخطابه في الأمم المتحدة

رام الله: عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعاً برئاسة محمود عباس، بحثت فيه آخر المستجدات السياسية وخاصة التصعيد العدواني الاحتلالي على شعبنا، بما فيه الإعدامات الميدانية والاعتقالات اليومية للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية بالتزامن مع استمرار البناء والتوسع والاستعماري الاستيطاني.

وأكد أعضاء اللجنة التنفيذية دعم توجه الرئيس في الجمعية العامة للأمم المتحدة وخطابه الذي يوجه صرخة إلى كل المجتمع الدولي بأهمية الاضطلاع بدورهم في الوقوف الى جانب نضال وكفاح وحقوق شعبنا، وإلزام الاحتلال بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي. كما أكدت على مواصلة المساعي من أجل الاعتراف بدولة فلسطين من الدول التي لم تعترف حتى الآن، والوصول الى العضوية الكاملة بعد عشر سنوات من الاعتراف بالدولة المراقبة.

وتوجهت اللجنة التنفيذية بالتحية والتمنين الى دولة الجزائر، لحرص الجزائر على دعوة الفصائل الى الحوار الوطني المزمع عقده في بداية شهر تشرين أول/أكتوبر المقبل من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية وتعزيز صمود شعبنا في مواجهة الاحتلال، الامر الذي يتطلب إنجاح حوار الأشقاء في الجزائر الحريصة على وحدة وحقوق شعبنا، مع التأكيد على دور الأشقاء والداعمين للحوار الوطني، خاصة الأشقاء في جمهورية مصر العربية الذين يتابعون هذا الملف بحرص لتجسيد الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/15

٣. محافظ جنين لإذاعة 'كان': 'إسرائيل' تقوم بأشياء 'تقوي' حماس في غزة وتُضعف' السلطة في الضفة

رام الله: قال اللواء أكرم الرجوب، محافظ جنين، للإذاعة العبرية «كان»، إن الحكومة الإسرائيلية المتطرفة «هدفها إظهار السلطة الفلسطينية كسلطة ضعيفة؛ ولذلك تقوم بأشياء جيدة لـ(حماس) في غزة، وبكل ما هو سيئ في الضفة الغربية». وطالب الرجوب إسرائيل، بوقف الاقتحامات والقتل وهدم المنازل، ووقف قرصنة الأموال الفلسطينية، وجعل الرواتب تصل للموظفين وعناصر الأجهزة الأمنية، قبل أن يطلبوا من السلطة العمل.

وقال، إن حكومة اليمين في إسرائيل هي التي لا تريد تهدئة الأوضاع، ولا تريد أن يقوم الأمن الفلسطيني بما هو لازم.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/16

٤. السلطة تواصل اعتقال أكثر من 31 فلسطينياً على خلفية سياسية بالضفة

رام الله: قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية المحتلة، في بيان تلقتهم "قدس برس"، الخميس، إن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية تواصل اعتقال أكثر من 31 فلسطينياً على خلفية سياسية، بينهم طلاب وصحفيون ومحامون ونشطاء.

قدس برس، 2022/9/15

٥. أكثر من ألف شخصية فلسطينية تطالب بإجراء انتخابات مجلس وطني جديد

غزة: وقعت مئات الشخصيات الفلسطينية على عريضة إلكترونية للمطالبة بإجراء انتخابات مجلس وطني جديد؛ لأهميته بالنسبة للشعب الفلسطيني. ونقلت "قدس برس" عن عضو "الهيئة التأسيسية لانتخاب مجلس وطني جديد"، عصام عدوان، أنّ "عدد الموقعين على العريضة بلغ حتى صباح اليوم الخميس 1,177 شخصية".

وأضاف عدوان أنّ "الهدف من العريضة تذكير أبناء الشعب الفلسطيني بضرورة إجراء انتخابات مجلس وطني جديد". وأشار إلى أنه "سيكون لهم العديد من الأنشطة المستقبلية للدعوة إلى هذه الانتخابات، من خلال الندوات وورش العمل والوقفات". وتتصّ العريضة الإلكترونية على أنه "من حق الشعب الفلسطيني اختيار ممثليه في البرلمان، والمطالبة بإجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني عبر الطرق السلمية والديمقراطية بأية آلية، ولاسيما بآلية إلكترونية عبر الإنترنت، داخل فلسطين وخارجها".

قدس برس، 2022/9/15

٦. سلطة النقد الفلسطينية ترفع رأس مالها إلى 200 مليون دولار

رام الله - "الأيام": وافق رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على توصية مجلس إدارة سلطة النقد برفع رأس مالها إلى 200 مليون دولار من 120 مليوناً. وقال محافظ سلطة النقد، فراس ملحّم، في بيان، إنّ "من شأن هذه الخطوة المهمة تعزيز مكانة سلطة النقد كجهة إشرافية ورقابية على الجهاز المصرفي في فلسطين، والحفاظ على الاستقرار المالي وتعزيزه". وأشار المحافظ إلى أنّ زيادة رأس

المال "تهدف إلى تمكينها من تنفيذ خطط التحول الرقمي من ناحية، وضخ مزيد من الأموال من خلال صندوق استدامة وتمكين المشاريع الصغيرة وإدماجها في الاقتصاد، وتطوير قدراتها لتوفير مزيد من فرص العمل للشباب والرياديين والنساء".

الأيام، رام الله، 2022/9/16

٧. هنية: ثلاثة أبعاد مهمة استوجبت زيارة حماس لروسيا.. أطراف حاولت منع زيارتنا

قال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إن هناك ثلاثة أبعاد مهمة استوجبت مثل هذه الزيارة من قيادة الحركة لروسيا التي تحتل المكانة الدولية وذات العلاقة التاريخية بالقضية الفلسطينية والمنطقة. وأضاف رئيس الحركة خلال لقاء عبر قناة "روسيا اليوم"، أن "البُعد الأول متعلق بالقضية الفلسطينية وطبيعة الصراع المحتدم مع الاحتلال الإسرائيلي، والثاني متعلق بالمنطقة العربية والإسلامية ومحاولات تشكيل ناتو شرق أوسطي، والثالث ما يتعلق بالمرسح الدولي وما يجري فيه من أحداث كبرى".

وأعرب عن ارتياحه للقاء الذي جرى مع وزير الخارجية سيرجي لافروف ونائبه، معتبراً إياه فرصة للتشاور والحوار المعمق مع الدبلوماسية الروسية، مؤكداً أن العلاقة بين الشعب الفلسطيني وروسيا حتى منذ الاتحاد السوفياتي هي علاقة راسخة وقوية ومستقرة، وأن روسيا دائماً تقف إلى جانب الحق الفلسطيني. وبيّن أن اللقاء تضمن الحديث في جملة من الملفات ذات الاهتمام المشترك، أبرزها المصالحة الفلسطينية والوضع الفلسطيني الداخلي، وطبيعة الصراع مع الاحتلال، والأحداث في المنطقة، والمتغيرات الكبيرة جداً على المستوى الدولي.

وقال رئيس الحركة: "سلمنا السيد لافروف رسالة خاصة مني شخصياً لفخامة الرئيس السيد فلاديمير بوتين وهي رسالة الأولى من نوعها التي تصله منا مباشرة، تحدثنا في هذه الرسالة بقضايا خاصة سنتابعها لاحقاً".

ولفت إلى أن هناك بعض الأطراف حاولت ثني قيادة الحركة عن القيام بهذه الزيارة، وحاولت أن تبدي لحماس أن هذه الزيارة قد تلحق بها أضراراً في علاقتها مع بعض الدول، مؤكداً أنها زيارة سياسية بامتياز، وأن حماس حركة مستقلة تتحرك بناءً على تقديرها للمصالح العليا للشعب الفلسطيني، وأيضاً في إطار علاقاتها السياسية، وأن علاقتها بروسيا واحدة من العلاقات الراسخة والقوية.

وفي سياق آخر أشار رئيس الحركة إلى أن "البعض يريد للعلاقة بين حماس والجهاد الإسلامي أن تكون متوترة، وهذه أحلام، العلاقة بين حماس والجهاد راسخة جداً، لا تغيرها الوقائع، ولا تؤثر فيها

رغبات الأطراف المعادية"، موضحًا أن حماس عقدت لقاءات على مستوى سياسي وعسكري وأمني مع الجهاد في غزة، وكذلك لقاءات على مستوى قيادة الحركتين في بيروت. وعلى صعيد الدعم الإيراني للمقاومة قال هنية إن "الدعم الإيراني للمقاومة في غزة هي تهمة لا تنفيها إيران، وإن شعوب الأمة العربية والإسلامية ودولًا كثيرة تقف إلى جانب المقاومة وحماس، ولكن تتفرد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بدعمها متعدد الأبعاد العسكري والمالي والتقني"، مشددًا على أن حماس لا تتحرج مطلقًا من التأكيد أن إيران تقف في مقدمة قاطرة دعم المقاومة. وفيما يتعلق بقضية الأسرى أفاد رئيس الحركة أنه "من خلال الأصدقاء في مصر كطرف مركزي في المفاوضات غير المباشرة مع الاحتلال حول موضوع الأسرى عرضنا إطارًا مركبًا وخطوات مركبة من أجل الوصول لصفقة تبادل"، مشيرًا إلى أن الاحتلال الإسرائيلي حتى الآن يماطل ولم يعط أجوبة واضحة ومحددة.

وقال: "لدينا أربعة من الأسرى الصهاينة لدى كتائب القسام، هناك اثنان أحياء، واثنان الاحتلال الإسرائيلي يقول إنهم غير أحياء، نحن نقول إنهم في الصندوق الأسود لدى المقاومة، بالتأكيد سيعلم الاحتلال قبل غيره أحياء أم أموات حينما نبدأ بعملية حقيقية لهذه المسألة، مضيفًا أن "هذا سر تملكه كتائب القسام، ولا يقال إلا على طاولة مفاوضات ومقابل أثمان كبيرة"، مبدئيًا استعداد الحركة للوصول إلى اتفاق تبادل أسرى، وهذا الأمر مرهون بالموقف الإسرائيلي.

وطالب السلطة الفلسطينية بوقف التعاون الأمني مع الاحتلال وألا تقف حارسًا عليه، وأن ترفع يدها عن الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية ليدافع عن أرضه ووطنه والمقدسات. وبيّن أن تحقيق المصالحة الفلسطينية مرهون بأمرين، الأول عدم السماح للأطراف الخارجية أن تتدخل في الملف، والثاني وجود إرادة فلسطينية وقرار حقيقي، لافتًا إلى أنه "يبدو أن هناك أطرافًا ربطت مصالحها مع الاحتلال الإسرائيلي وخاصة قيادات في السلطة الفلسطينية وهي تقدم مصالحها وامتيازاتها الخاصة على موضوع الوحدة؛ وهذا مما يؤسفنا".

وقال رئيس الحركة إن "هناك اتصالات من قبل الإخوة في الجزائر مع الفصائل الفلسطينية وتحديدًا حماس وفتح، أنا أعتقد أن هناك دعوة للفصيلين للقاء نهاية هذا الشهر تقريبًا في الجزائر ومن ثم عقد لقاء فلسطيني موسع"، مضيفًا أن الجزائر تريد دخول القمة العربية القادمة وقد حققت المصالحة.

وعلى صعيد العلاقة مع الأردن أكد رئيس الحركة على أنها علاقة تاريخية واستراتيجية وذات خصوصية معينة مع الشعب الفلسطيني، معبرًا عن ارتياحه للزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الحركة في الخارج خالد مشعل للأردن، ومعبرًا أيضًا عن آماله بأن يفتح الأردن بابه السياسي لحركة حماس

وتعود العلاقة مجددًا كما كانت عليه. وأشار إلى حرص حماس على استئناف العلاقة مع السعودية أيضًا بعد المتغير الذي حصل على السياسة السعودية تجاه الحركة والذي أدخلها فيما يسمى بمربع الفتور، مشددًا على أن حماس ليس لديها خصومة أو عداوة مع أي بلد عربي فضلًا أن تكون المملكة العربية السعودية، وأن عداوتها مع الاحتلال الإسرائيلي فقط.

موقع حركة حماس، 2022/9/15

٨. إصابة مستوطن جراء إطلاق نار في مستوطنة كرمئيل جنوبي الخليل

قال مراسل الجزيرة في رام الله إن مستوطنا أصيب جراء إطلاق نار في مستوطنة كرمئيل جنوبي مدينة الخليل في الضفة الغربية مساء اليوم الخميس. وأضاف المراسل أن الأمن الإسرائيلي طلب من سكان المستوطنة التزام منازلهم بعد الاشتباه بعملية تسلل. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن قوات الأمن تطارد منفذ العملية في المستوطنة بعد تمكنه من الفرار. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أخرى أن الأمن الإسرائيلي يتحقق حاليا إذا كان المنفذ تسلل إلى المستوطنة أو أطلق النار من خارجها، قرب مدرسة دينية مجاورة للسياح.

الجزيرة.نت، 2022/9/15

٩. فصائل فلسطينية تعقياً على عملية الخليل: لن ينعم الاحتلال بالأمن في كل فلسطين

الخليل: اعتبرت فصائل فلسطينية في بيانات منفصلة، أن عملية "كرمل" الفدائية، رسالة إلى الاحتلال بأنه لن ينعم بالأمن والأمان على أرض فلسطين، وأن المقاومة ستلاحقهم في كل مكان. وأكدت حركة "حماس" أن مدينة الخليل "تدخل على خط النار في مواجهة الاحتلال، والتصدي لجرائمه، والانتصار للمسجد الأقصى والدفاع عنه". وقالت الحركة على لسان المتحدث باسمها، عبداللطيف القانون، إن "المواجهات والاشتباكات ستتوسع، وستواصل ثورة شعبنا العارمة ضد المحتل وقطعان مستوطنيه؛ في مختلف مناطق ومدن الضفة الغربية".

وبارك الناطق باسم "حركة الجهاد" عن الضفة الغربية، طارق عز الدين، عملية الخليل، معتبراً أنها "تأتي في مسارها الصحيح، في توحيد ساحات المقاومة ضد الاحتلال المجرم". بدورها؛ أشادت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بعملية الكرمل، قائلة إنها "تأتي وفاءً لدماء شهداء شعبنا، وانتصاراً لمعاناة الأسرى، وردًا على جرائم الاحتلال المتواصلة على الأرض". كما باركت "حركة الأحرار" العملية ووصفتها بـ"أنها عمل بطولي يضاف لسجل حافل وممتد من العمليات الفدائية ضد الاحتلال، الذي يقف متخبطاً وعاجزاً أمام إرادة وثورة شعبنا".

وأكدت "حركة المجاهدين الفلسطينية" أن عملية "الكرمل" تعبر عن تمسك شعبنا بطريق الشهداء والمقاومة، مشيرة إلى أنها تظهر مجدداً "مدى هشاشة وعجز المنظومة الأمنية للعدو الصهيوني المجرم، وفشل مخططاته وعملياته العدوانية". أما "لجان المقاومة في فلسطين" فوصفت العملية بـ"الصفعة الجديدة للمنظومة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية"، لافتة إلى أن العمليات الأخيرة تشكل إلهاماً ودافعاً لتنفيذ المزيد من العمليات.

قدس برس، 2022/9/15

١٠. "منظمة": 30 أسيراً من "الشعبية" يخوضون إضراباً عن الطعام نهاية أيلول/ سبتمبر

رام الله: يخوض 30 معتقلاً إدارياً من أسرى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" إضراباً مفتوحاً عن الطعام خلال الأسابيع القادمة. وأكدت "منظمة"، وهي فرع الأسرى التابع لـ"الجبهة الشعبية"، الخميس، أنّ الإضراب سيتم في الخامس والعشرين من أيلول/ سبتمبر الحالي؛ احتجاجاً على اعتقالهم الإداري، وتمديد مدة أحكامهم المتكررة، وظروف اعتقالهم غير الملائمة. وأضافت "منظمة"، في بيان صحفي: أمضى الأسرى الثلاثون ما يقارب 200 عام من الاعتقال الإداري، قائلة: "مائتا عام من الأسر دون تهمة أو محاكمة، وضمن رغبة ضباط مخابرات الاحتلال، ورغباتهم الفاشية التي لا ترتوي من عذابات الفلسطينيين".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/15

١١. غانتس لعباس: "مجبورون على العيش معاً"... الحل في كيان "أقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي"

أعلن وزير الدفاع في تل أبيب، بيني غانتس، اليوم (الخميس)، أن حكومته ملزمة بالبحث عن تسوية سياسية مع الفلسطينيين تقوم على مبدأ وجود كيانيين مستقلين متجاورين يعيشان بسلام. وأضاف غانتس، في كلمته أمام جلسة ختامية لمؤتمر «معهد مكافحة الإرهاب في جامعة راخمان» في مدينة هرتسليا، رد فيها على من يطلبون القيام بعملية اجتياح للضفة الغربية، أن «73 في المائة من الإسرائيليين لا يريدون أن نحكم الفلسطينيين»، وأن «بقاء السلطة الفلسطينية حاكمة في الضفة الغربية هو الأفضل»، والبديل سيكون «أسوأ وأكثر راديكالية».

وقال: «في أحد لقاءاتي المتعددة مع رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن (محمود عباس)، قلت له: أنا أعرف أنك لا تريدني موجوداً هنا. وأنت تعرف أنني لا أريدك موجوداً هنا. ولكننا لا نستطيع

تحقيق هذه الرغبة. فلا أنا سأختفي من هنا، ولا أنت ستختفي. كلانا مجبور على العيش والتعايش معاً. ومن واجبنا تجاه شعبينا والأجيال القادمة أن نفتش عن حلول معقولة تمكّننا من توفير السلام». وتابع غانتس أنه في «الوقت الحاضر يوجد توتر وعداء سافر. فالتنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل شهد تراجعاً ملحوظاً في الأشهر الأخيرة، لا سيما في مناطق شمال الضفة الغربية مثل جنين ونابلس، ما أثار غضب إسرائيل وجعلها تنفذ إجراءات مشددة دفاعاً عن أمنها. ولكن علينا أن نفكر في حلول، إضافةً إلى الحلول الأمنية. فاستمرار الوضع الحالي سيؤدي إلى نشوء دولة ثنائية القومية، ونحن لا نريد ذلك. نحن نريد لإسرائيل أن تكون دولة يهودية. وفي الوقت ذاته لا نستطيع إسرائيل العيش مع (دولة إرهاب) في الضفة الغربية».

وعليه، يضيف غانتس، «إننا نسعى للتقدم بالتدرج إلى حل معقول ومقبول». وقال: «هذا الحل يكون بشيء قريب مما أراده إسحق رابين ومناحم بيغن (رئيسا حكومة إسرائيل). بيغن تحدث عن حكم ذاتي ورابين تحدث عن دولة ناقصة. وأنا أقول إن الحل هو في إقامة كيان فلسطيني أكثر من حكم ذاتي وأقل من دولة». مضيفاً أن هذا هو ما يمكن اعتباره «واقعياً». وقد تكلم في المؤتمر مستشار الأمن القومي إيال حولتا، فأكد أيضاً أهمية وجود «سلطة فلسطينية قوية» في الضفة الغربية، وضرورة أن تعمل إسرائيل على ذلك، جنباً إلى جنب مع مكافحة التنظيمات المسلحة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/16

١٢. غانتس: الاتفاق النووي الإيراني "في غرفة الإنعاش" .. سنعمل ضد طهران في سورية

ذكرت الأخبار، بيروت، 2022/9/16، قال وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، اليوم، إن الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 مع القوى العالمية «في غرفة الإنعاش»، وليس من المرجح إحيائه قريباً، إذا حدث ذلك من الأساس.

وقال غانتس في مؤتمر عن مكافحة الإرهاب في جامعة رايشمان: «... يبدو الاتفاق النووي الإيراني وكأنه في غرفة الإنعاش». وأضاف في إشارة واضحة إلى انتخابات التجديد النصفي الأميركية في تشرين الثاني: «سنرى كيف ستسير الأمور (في فترة لاحقة) ربما بعد الانتخابات».

وأضافت عرب 48، 2022/6/15، قال غانتس، خلال مشاركته في المؤتمر السنوي لمعهد سياسة مكافحة الإرهاب في جامعة "رايخمان" في هرتسلييا، إن الجيش الإسرائيلي "بحاجة إلى مواصلة العمل ضد المؤسسة الإيرانية في سورية، وضد العناصر الإرهابية الأخرى".

١٣. عرض عسكري للجيش الإسرائيلي بأول حضور عربي

نفذ الجيش الإسرائيلي، الخميس، عرضا عسكريا يحاكي مهاجمة أهداف جوية وبرية باستخدام دبابات ومروحيات وطائرات مسيرة بحضور عربي ودولي.

وجرى العرض الذي استمر أكثر من ساعة في قاعدة تساليم بالنقب (جنوب)، في إطار الأسبوع الدولي للتحديث والابتكار العسكري الذي بدأ الثلاثاء بمشاركة 22 وفدًا عسكريًا من مختلف أنحاء العالم.

وتذكر مراسل الأناضول، أن بين الحضور المفتش العام للقوات المسلحة الملكية المغربية الفاروق بلخير، الذي يجري أول زيارة رسمية إلى إسرائيل.

وبرز بين المشاركين الدوليين رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي الجنرال مارك ميلي، وقائد القيادة المركزية للجيش الأمريكي (CENTCOM)، الجنرال مايكل كوريللا.

كما تواجد في العرض وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، ورئيس أركان الجيش أفيف كوخافي، بحسب المراسل.

وجلس الحضور على مقاعد أسفل مظلة ضخمة وشاهدوا العرض الذي شاركت فيه دبابات وطائرات مروحية وطائرات مسيرة وقوات برية.

وظهر أثناء العرض داخل قاعدة تساليم قرية فارغة تشبه القرى الفلسطينية واللبنانية يجري فيها الجيش الإسرائيلي تدريباته.

ولاحظ المراسل في أزقة القرية أعلاما فلسطينية وصورا على الجدران لمؤسس حركة "حماس" الراحل أحمد ياسين وأمين عام "حزب الله" حسن نصر الله.

كما يوجد في القرية مجسم لمسجد ومآذن تبرز كقرية عربية، جرى جانب من العرض فيها. وقال متحدث الجيش الإسرائيلي ريتشارد هيثت، في تصريح للأناضول: "إنه الحدث الأول من هذا النوع الذي يتم بحضور عربي (لم يوضحه)".

وأضاف: "الرسالة الأساسية هي التحديث والابتكار، التحديث بمعنى التكنولوجيا الإسرائيلية والتعاون مع جيوش أخرى لبناء القدرات سوياً".
ورداً على سؤال إن كان يرى إمكانيات للتعاون مع جيوش عربية قال هيث: "بالتأكيد، أعتقد أن إسرائيل يمكنها أن توفر الكثير من المعرفة والتكتيكات والتكنولوجيا الحديثة والطائرات المسيرة والدفاع الجوي وغيرها من القدرات التي صنعت في إسرائيل".

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2022/9/15

١٤. الجيش الإسرائيلي يأمر جنوده بالضفة بالتحصن من الرصاص

أصدرت فرقة الضفة الغربية بجيش الاحتلال، يوم الخميس، تعليمات للجنود الذين يقومون بدوريات على الحدود مع المدن الفلسطينية بارتداء السترات الواقية للرصاص والخوذ.
وحسب ما نقل موقع "عكا للشؤون الإسرائيلية"، عن إذاعة جيش الاحتلال؛ فإنّ الجنود الذين يستخدمون المركبات من نوع "كيا بيكانتو" عليهم ارتداء السترة الواقية والخوذة خلال دوريات الاستطلاع على "الحدود"، خشية تعرضهم لكمائن من المسلحين الفلسطينيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/15

١٥. سفيرة إسرائيلية جديدة لدى المغرب بعد اتهام سلفها بالتحرش

قرر رئيس الوزراء وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد، تعيين سفيرة جديدة لبلاده لدى المغرب، وإعفاء السفير الحالي ديفيد غوفرين بعد الكشف عن شبّهات حول ارتكابه مخالفات جنائية وجنسية.
السفيرة الجديدة هي الدكتورة ألونا فيشر كام، مديرة دائرة الإرشاد والتوجيه في الوزارة، والتي كانت قد شغلت منصب سفير لدى كل من صربيا والجبل الأسود ومنصب قائم بأعمال سفير لدى إسبانيا وفرنسا والأرجنتين.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/16

١٦. انفراط عقد "المشتركة" والأحزاب العربية تخوض انتخابات الكنيست بثلاث قوائم

رام الله - وكالات: تخوض الأحزاب العربية انتخابات الكنيست الـ 25 المقررة في الأول من تشرين الثاني المقبل، بثلاث قوائم منفصلة، إذ قدمت القائمة العربية الموحدة مرشحيها، بينما تفككت القائمة

المشتركة إلى قائمتين، واحدة للجبهة العربية للسلام والمساواة والحركة العربية للتغيير، والثانية للتجمّع الوطني الديمقراطي.

فقد قدمت الجبهة العربية للسلام والمساواة والحركة العربية للتغيير قائمة ثنائية لخوض الانتخابات، مساء أمس، بعد تبادل الاتهامات مع التجمّع الوطني الديمقراطي بالتصل من الاتفاق السياسي الموقع مسبقاً مع التجمع وتراجع الجبهة عن الاتفاق حول التناوب على المقعد السادس، ما أدى إلى تفكيك القائمة المشتركة.

وقالت قائدة "الجبهة" و"العربية للتغيير" إنهما قدما كل التنازلات على صعوبتها للحفاظ على المشتركة، ووفقاً للاتفاقيات التي توصلنا إليها بالأمس فقط، كان التجمع الراجح الوحيد، إذ ضمنت له هذه الاتفاقية مضاعفة تمثيله، ورغم هذا كله تفاجأنا أمس وبشكل غير مفهوم وبدون أي مقدمات أن التجمع يصر -تحت وطأة الخلافات الداخلية- على ضرب الوحدة ونقض الاتفاقيات في الدقيقة التسعين للمطالبة برئاسة الكتلة والتصل من التناوب الذي أعد أساساً لتعزيز حضور الأهل من النقب في الكنيست، وليس من باب المحاصصة الحزبية كما يروج!".

وعبرت قائدة الجبهة والعربية للتغيير عن جاهزيتها التامة لخوض الانتخابات بالقائمة الثنائية: "نحن قادرون بهمة أهلنا ومجتمعنا على تجاوز هذه الخلافات كافة، وسنعمل على أن يؤدي خطابنا إلى رفع نسبة التصويت لتعزيز حضور صوت مجتمعنا الوطني، إذ إن الاستطلاعات كانت تتنبأ للمشتركة بستة مقاعد فقط، وهو عدد المقاعد الذي حصلت عليه قبل عامين فقط القائمة الثنائية للجبهة والعربية للتغيير".

وفي أعقاب تقديم القوائم، قال الطيبي إن قائدة الجبهة والعربية للتغيير تخوض الانتخابات من أجل أن "تؤثر، وليس من أجل المقاطعة أو الانفصال"، علماً أن الاتفاق السياسي الذي وقعت عليه الجبهة والعربية للتغيير مع التجمّع خلال الأيام الماضية، نص على ألا تكون المشتركة ضمن المعسكرين الإسرائيليين وعدم التوصية على أي من المرشحين لرئاسة الحكومة.

الأيام، رام الله، 2022/9/16

١٧. الجيش الإسرائيلي يدعي رصد انسحاب مليشيات موالية لإيران من سورية

ادعى الجيش الإسرائيلي أنه رصد انسحاب مليشيات موالية لإيران من مواقع في سورية خلال الأيام الماضية، في ما زعم أنه نتيجة للعمليات التي نفذها الجيش الإسرائيلي مؤخراً لمنع التموضع العسكري الإيراني في المنطقة.

جاء ذلك في إحاطة قدمها مسؤول رفيع في الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم، الخميس، لوسائل إعلام إسرائيلية، وقال إن القوات المنسحبة تشمل قوات إيرانية وأخرى تابعة لها ومن بينها قوات لحزب الله اللبناني.

وأشار المسؤول العسكري الإسرائيلي، في تصريحات نقلتها هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11") وصحيفة "هآرتس"، إلى أن القوات الموالية لإيران في سورية تعرضت لـ"ضربة قوية" بسبب الهجمات الأخيرة التي نُسبت إلى إسرائيل في سورية.

وقال إن الانسحاب تم من مواقع عسكرية في أعقاب الهجمات الإسرائيلية الأخيرة على مواقع في دمشق وحلب وفي محيط مدينة مصياف في ريف حماة الغربي. وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد أشار إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي نفذ نحو 25 هجوماً في سورية منذ مطلع العام الجاري.

عرب 48، 2022/6/15

١٨. ثلث الصهاينة يعتقدون أن جيشهم غير مستعد لخوض معركة شاملة

أظهر استطلاع جديد للرأي العام الصهيوني، أن ثلث الصهاينة مقتنعون بعدم جاهزية الجيش الإسرائيلي لخوض معركة شاملة على عدة جبهات.

وأظهر استطلاع أجرته حركة "الأميين" الصهيونية، تبايناً في مدى الاستعداد الصهيوني لمواجهة حرب شاملة على إحدى الجبهات أو كلها معاً.

ووفقاً لنتائج الاستطلاع، يعتقد 32% من الصهاينة أن جيشهم ليس مستعداً كما يجب لخوض معركة شاملة على عدة جبهات، بينما في المقابل 50% يعتقدون بأن استعداد الجيش مرتفع.

وعلى صعيد إجراءات فتح النار في الضفة الغربية، أعرب 72% من الإسرائيليين عن اعتقادهم بضرورة تغيير الإجراءات لتسمح لقوات الجيش باستهداف أسرع للفلسطينيين دون اللجوء إلى تعريض حياة الجنود للخطر.

جاء ذلك في أعقاب عملية "الجملة" التي وقعت فجر الأربعاء المنصرم، قرب جنين، وقتل فيها ضابط إسرائيلي، وهو ما أثار الرأي العام الإسرائيلي ضد إجراءات فتح النار باتجاه الفلسطينيين، وأطلقت دعوات لإطلاق يد الجيش الصهيوني لارتكاب الجرائم ضد الفلسطينيين بلا قيود.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/15

١٩. وزارة القضاء الإسرائيلية تواصل منح الضوء الأخضر بقتل مواطنين عرب دون مبرر

أعلنت وزارة القضاء الإسرائيلية الخميس عائلة الشهيد أحمد كيوان محاميد من مدينة أم الفحم داخل أراضي 48 أنها قررت إغلاق ملف التحقيق ضد الشرطي قاتل ابنهم "بسبب عدم توفر الأدلة". وقد استدعت وحدة التحقيق مع رجال الشرطة داخل وزارة القضاء "ماحاش" الخميس عائلة الشهيد أحمد كيوان محاميد برفقة المحامي البير نحاس المرافق للعائلة منذ إصابة ابنهم لإعلامهم بنتائج التحقيق بقتل ابنهم.

وكان الشهيد محاميد قد ارتقى جراء رصاصة في رأسه من قبل عنصر من شرطة الاحتلال خلال هبة الكرامة في مايو/ أيار 2021.

القدس العربي، لندن، 2022/9/15

٢٠. سفير "إسرائيل" في البحرين: السلام الحقيقي هو بين الشعوب

قال سفير دولة الاحتلال في البحرين إيتان نائيه، بمناسبة مرور عامين على توقيع اتفاقيات إبراهيم برعاية الولايات المتحدة، إن "السلام الحقيقي هو السلام بين الشعوب، وتطبيقه بين الناس يتم بعد التوقيع عليه بين الدول والقيادات". وفي حديث للقناة الصهيونية العالمية "أي 24" قال السفير الإسرائيلي في المنامة: "نحن هنا في البحرين بعد عامين من توقيع اتفاق مشغولون بتطوير الاتفاق وتحويله من كلمات إلى أعمال. هنالك الكثير من الملفات والعمل يتزايد. وسنرى في العام المقبل أرقاماً أكبر. كنت أريد أن أرى رجال أعمال أكثر من البحرين يزورون إسرائيل، وأن تزداد العلاقات التجارية، لكن علينا ان نتحلى بالصبر".

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت المنطقة ستشهد المزيد من توقيع اتفاقيات مشابهة، قال السفير الإسرائيلي: "نحن بحاجة لمزيد من العمل الشعبي والعلاقات مع الناس، وأن نكرس جزءاً كبيراً من

تفكيرنا لأن السلام الحقيقي هو السلام بين الشعوب وتطبيقه بين الناس يتم بعد التوقيع عليه بين الدول والقيادات”.

القدس العربي، لندن، 2022/9/15

٢١. المتطرف عليك يقتحم مقبرة "باب الرحمة" وينفخ بـ"البوق" ويزرع العلم الإسرائيلي

القدس - "القدس العربي": اقتحم صباح اليوم الخميس، الحاخام الصهيوني المتطرف يهودا غليك، برفقة عشرات المستوطنين، مقبرة باب الرحمة الملاصقة للسور الشرقي للمسجد الأقصى، ونفخ بالبوق ورفع علم الاحتلال فوق قبور المسلمين. وبحسب ما وثقت فيديوهات النشطاء وشهادات حراس الأقصى، فقد أدى المستوطنون خلال اقتحامهم طقوسا تلمودية علنية بحماية قوات الاحتلال. وفي ذات السياق، أظهرت مقاطع فيديو تجهيزات لاحتفالات المستوطنين مع قرب "الأعياد العبرية" في منطقة القصور الأموية المحاذية للمسجد الأقصى من الجهة الجنوبية. وفي السياق، اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى بحماية من شرطة الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2022/9/15

٢٢. تزامناً مع الأعياد اليهودية.. القدس الدولية تدعو للنفير العام والرباط في الأقصى

دعت مؤسسة "القدس الدولية" أهالي مدينة القدس والأراضي المحتلة عام 48 والضفة الغربية إلى النفير العام والرباط في الأقصى، وذلك لمواجهة المخاطر الجسمية التي تهدد المسجد تزامناً مع استعداد "جماعات المعبد اليهودية" لاقتحامه وأداء طقوس تلمودية بداخله. وأكدت المؤسسة في بيان لها، الخميس، أن المستوطنين يجهزون أنفسهم لتنظيم واحدة من أعتى موجات الاقتحامات للمسجد الأقصى تزامناً مع موسم الأعياد اليهودية في نهاية الشهر الحالي.. وطالبت مؤسسة القدس القيادة الأردنية والأوقاف الإسلامية في القدس بمواقف عملية مجدية. وناشدت المؤسسة علماء الأمة ووسائل الإعلام ومنصات التواصل لتعبئة الجماهير، وحثها على التحرك، داعية الحكومات العربية والإسلامية إلى القيام بواجبها، وتحمل مسؤولياتها، ووقف عبث التطبيع مع الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2022/9/15

٢٣. فعاليات شعبية واسعة نصرته للأسير أبو حميد... و"إسرائيل" تلغي جلسة الإفراج المبكر رغم احتضاره

غزة . «القدس العربي»: شارك الفلسطينيون في عدة أماكن في الضفة الغربية وقطاع غزة، في فعاليات إسناد جماهيرية كبيرة للأسير ناصر أبو حميد، المصاب بالسرطان، الذي دخل مرحلة

الاحتضار، في وقت ألغت فيه اللجنة المختصة بالنظر في قضية الإفراج المبكر عن هذا الأسير، الموعد الذي كان مقررا للجلسة الخاصة بالنظر في قضيته، في 18 سبتمبر/ايلول الحالي، دون تحديد موعد جديد. وألقيت بالمناسبة عدة كلمات، ركزت على الطلب من الجهات الدولية التدخل العاجل، من أجل تحقيق أمنية هذا الأسير وعائلته بالإفراج عنه، لقضاء أيامه الأخيرة بين أفراد أسرته، قبل أن يفارق الحياة. وفي السياق، قامت عائلة أبو حميد بزيارته الخميس في «عيادة سجن الرملة» وذلك بعد أن أبلغت اللجنة المختصة بالنظر في قضية الإفراج المبكر، محاميه أنها ألغت الموعد الذي كان مقررا للجلسة الخاصة بالنظر في قضيته، في 18 سبتمبر/ ايلول الجاري، دون تحديد موعد جديد.

القدس العربي، لندن، 2022/9/15

٢٤. شاهر سعد: 50 عاماً لقوا حتفهم خلال عملهم في "إسرائيل" منذ مطلع العام الجاري

نابلس: قال الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، الخميس، إن "الجراح الفلسطينية تتعمق وتتسع يومياً، بعد أن ضاعف الاحتلال الإسرائيلي، خلال العامين الماضيين، سياسات التضيق والملاحقة للعمال الفلسطينيين". وبين أن "50 عاماً فلسطينياً لقوا حتفهم خلال عملهم في سوق العمل الإسرائيلي، منذ مطلع العام الجاري". وأشار إلى أن العدد يشمل "الذين قتلهم الاحتلال على الحواجز العسكرية، أو خلال تواجدهم في بحر غزة طلباً للصيد، أو وهم يعبرون فتحات جدار الفصل الاستيطاني، أثناء توجههم لفلسطين المحتلة عام 48 طلباً للعمل".

قدس برس، 2022/9/15

٢٥. واشنطن بوست: ترامب عرض على عاهل الأردن استلام الضفة الغربية

القدس المحتلة: قال كاتبان أمريكيان إن الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، عرض خلال فترة رئاسته على عاهل الأردن، عبد الله الثاني، استلام الضفة الغربية. ونقلت صحيفة /واشنطن بوست/، الخميس، ما ورد في كتاب جديد للمؤلفين سوزان غلاسر وبيتر بيكر، أن ترامب عرض ما وصفه بـ"صفقة عظيمة" على الملك الأردني، تتضمن السيطرة على الضفة الغربية. وكشف الكتاب، الذي جاء بعنوان "الحاجز: ترامب في البيت الأبيض 2017 - 2021"، فإن "عبدالله الثاني عبّر لصديق أمريكي في عام 2018 عن صدمته من عرض ترامب، قائلاً: (اعتقدت أنني اتعرض لأزمة قلبية، ولم أستطع التنفس)". وأشار الكتاب إلى أن "ترامب عرض اقتراحه في شهر كانون الثاني/يناير 2018،

وكان يعتقد أنه يقدم خدمة لملك الأردن". وقالت /واشنطن بوست/ إن "العرض، الذي لم يتم الكشف عنه سابقاً، هو من بين التفاصيل المذهلة التي يعرضها الكتاب حول رئاسة ترامب الفوضوية".
قدس برس، 2022/9/15

٢٦. غانتس يحذر نصر الله من تعطيل محادثات الحدود البحرية: لبنان سيدفع الثمن

تاييز أوف إسرائيل: حذر وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس من أن لبنان سيعاني من عواقب وخيمة إذا عطل حزب الله المحادثات الجارية حول الحدود البحرية بوساطة أمريكية. وأضاف أنه في حال أقدم زعيم حزب الله حسن نصر الله على تعطيل المحادثات الجارية فإن الطرف الإسرائيلي يرحب بذلك ولكن سيكون على لبنان أن يدفع الثمن. وأكد أن إسرائيل مستعدة للتوصل إلى اتفاق مرض لكلا البلدين بحيث ستكون هناك حفارتان للتقيب في البحر واحدة على الجانب الإسرائيلي والأخرى في الجانب اللبناني.

وفي ذات السياق، قال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي إيال حولاتا إن المفاوضات بوساطة أمريكية هي ذريعة لحزب الله لرفع وتيرة تهديداته التي لن تردعنا وستبدأ منصة كاريش في الإنتاج بمجرد أن تصبح جاهزة. وقال إن "إسرائيل تهدف إلى التقدم في المفاوضات وتأمل من الجانب اللبناني أن يبذل قصارى جهوده لإضعاف نفوذ حزب الله كي يسود الاستقرار في لبنان".

ومن جهتها أعلنت شركة "إنيرجيان" المدرجة في لندن والمرخصة من قبل إسرائيل أنها ستبدأ باستخراج الغاز من حقل كاريش وأنها ستتمكن من تحقيق الإنتاج في غضون أسابيع.

روسيا اليوم، 2022/9/15

٢٧. وزير خارجية الإمارات: علاقاتنا مع "إسرائيل" تمضي لآفاق أرحب

أبوظبي - تل أبيب: أكد وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، يوم (الخميس)، أن العلاقات بين بلاده وإسرائيل تمضي قدماً نحو آفاق أرحب من التعاون في كل المجالات، مشيراً إلى وجود نمو مستمر في حجم التبادل التجاري بين البلدين، ولاقياً إلى أن اتفاقيتهما للتجارة الحرة هي أسرع اتفاقية توقعها إسرائيل من نوعها. وجاء حديث الشيخ عبد الله بن زايد خلال لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد، في إطار زيارة وزير الخارجية الإماراتي الرسمية إلى تل أبيب، حيث بحثا في العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون في ضوء الاتفاق الإبراهيمي للسلام الذي تم توقيعه عام 2020، كما ناقشا القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية، وسبل تعزيز جهود تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط. وقال وزير الخارجية الإماراتي في كلمة عقب اللقاء: « إن نحو

نصف مليون إسرائيلي زاروا دولة الإمارات خلال العامين الماضيين، وهناك نحو 7 إلى 8 رحلات طيران يومياً بين البلدين، متطوعاً إلى «استمرار علاقتنا الثنائية على وتيرة مميزة ودافئة، وأن يجني المواطنون الإماراتيون والإسرائيليون ثمار هذه العلاقة، ويشعروا بالسعادة من أجل نشر رسالة أمل تحتاج إليها منطقتنا منذ وقت طويل». من جانبه، رحّب لبيد في كلمته بزيارة الشيخ عبد الله بن زايد والوفد المرافق، وقال: «إننا نحتفي اليوم بزيارة شريك استراتيجي لدولتنا». وبيّن أن الإمارات وإسرائيل وقّعتا اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة، وتمضيان قدماً نحو تعزيز علاقتهما بما يحقق الازدهار والتنمية المستدامة لشعبيهما.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/15

٢٨. سفارة الإمارات في تل أبيب تحتفل بمرور عامين على "اتفاقيات إبراهيم"

تل أبيب: بحضور الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هيرتسوغ، وثلاثة وزراء من الإمارات، في مقدمتهم وزير الخارجية، الشيخ عبد الله من زايد، ولغيف من الوزراء والمسؤولين من البلدين، أقيم احتفال في تل أبيب بمرور عامين على اتفاقيات إبراهيم، كُشف فيه عن تقدم كبير في العلاقات الإماراتية - الإسرائيلية في شتى المجالات، والوصول إلى تبادل تجاري بقيمة ملياري دولار. وقال الشيخ عبد الله، إن هذه العلاقات تثبت جدواها في فتح صفحة جديدة في التاريخ مبنية على نشر ثقافة السلام وبناء شرق أوسط جديد. وأعرب عن ثقته بأن اتفاقيات إبراهيم ستساهم بشكل كبير في دفع عملية السلام بين إسرائيلي والشعب الفلسطيني أيضاً.

وكان الرئيس الإسرائيلي قد استقبل الشيخ عبد الله في مقره الرسمي، الخميس، وأقام على شرفه مأدبة غداء. وقال «إننا نستقبلك بأذرع وقلوب مفتوحة، ونعتبر وجودك هنا شرفاً لنا وحدثاً بالغ التأثير». وقال، إنه ليس من الصدفة أن اتفاقيات السلام بين إسرائيل والإمارات والبحرين والمغرب حملت اسم سيدنا إبراهيم، فهو ليس أباً مشتركاً لجميع شعوبنا فحسب، إنما هو رمز لتحطيم أصنام الكذب والعداء.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/16

٢٩. شيوخ وحاخامات في الإمارات يرقصون الهورا في أكبر عرس يهودي في أبو ظبي

الناصره- "القدس العربي": اختار حاخام الإمارات ليفي دوخمان موعد توقيع اتفاق التطبيع معها (اتفاق أفرهام) للاحتفال بزفافه في أبو ظبي، بمشاركة عدد كبير من الشيوخ وأبناء العائلة المالكة وموظفين إماراتيين حكوميين ممن رقصوا مع العروسين رقصة الهورا. كما شارك 1,500 مدعو من

الإسرائيليين واليهود وحاخامات روسيا، تركيا، سينغافورة، وإيران، وسفراء ورجال أعمال ودين في الاحتفالية. وقالت مصادر إسرائيلية إنها أكبر احتفالية يهودية حتى الآن في الإمارات. وقال موقع "ايننت" الإسرائيلي إن الحاخام دوخمان يقيم منذ 2014 في الإمارات، أي قبل توقيعها اتفاق التطبيع الرسمي، وقد أسس فيها عدة مؤسسات يهودية وتعتبر المجموعة اليهودية في الإمارات الأكثر نمواً في العالم العربي.

القدس العربي، لندن، 2022/9/15

٣٠. الكويت تتعاقد مع 500 معلماً ومعلمة من قطاع غزة للعمل في مدارسها

أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي بغزة، الخميس، عن تعاقد دولة الكويت مع 500 معلماً ومعلمة من خريجي التربية بقطاع غزة للعمل في المدارس الكويتية، حيث بدأ هؤلاء المعلمين إجراءات السفر للكويت. وقال مدير عام الشؤون الإدارية بوزارة التعليم رائد صالحية، في تصريح صحفي: بأنه "تم خلال الأسبوع الحالي عقد امتحان قدرات للخريجين الذين تقدموا عبر بوابة التوظيف الكويتية وهم من خريجي كليات التربية بقطاع غزة في عدة تخصصات، ثم جرى تنفيذ مقابلات واختيار 500 معلم وذلك بحضور وفد كويتي متخصص".

فلسطين أون لاين، 2022/9/15

٣١. لجنة بالكونغرس تتمرر قانوناً يطالب بمعرفة نتائج التحقيق الأمريكي في استشهاد أبو عاقلة

صوتت لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأمريكي، لصالح قرار يطالب وزارة الخارجية الأميركية بتقديم تقرير ونتائج التحقيق الأمريكي في استشهاد الصحفية الفلسطينية الأميركية شيرين أبو عاقلة.

وأعلن عضو مجلس الشيوخ كريس فان هولدين في بيان، ليلة الخميس-الجمعة، أن لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ مررت تعديلاً على قانون تفويض وزارة الخارجية، والذي يطالب الوزارة تزويد أعضاء مجلس الشيوخ بالتحقيق الذي أشرفت عليه الولايات المتحدة بشأن ملابس إطلاق النار على شيرين أبو عاقلة.

وقال فان هولدين: "سيضمن التعديل الذي أقر أن مجلس الشيوخ سيتلقى تقريراً وفقاً لطلبنا السابق. ويسعدني أنه تم تبنيه من قبل لجنة العلاقات الخارجية".

وتابع: "سأستمر في الضغط من أجل المساءلة والشفافية الكاملة حول وفاة شيرين وأي شيء أقل من ذلك غير مقبول".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/9/16

٣٢. أزمة شح المياه بالضفة الغربية بسبب الاحتلال على طاولة مجلس حقوق الإنسان

أثار مركز العودة الفلسطيني، داخل أروقة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، شكاوى الفلسطينيين بالضفة الغربية المحتلة من شح المياه، بفعل السياسات المائية الإسرائيلية، التي تمنح المستوطنين في المقابل كميات غير محدودة تدخل في استخدامات أخرى غير الشرب. واستهل مركز العودة أولى سلسلة مداخلاته بجلسات الدورة الاعتيادية الـ 51 لمجلس حقوق الإنسان بجنيف، باستعراض معاناة الفلسطينيين من النقص الحاد في المياه خلال الصيف الحالي، أحد أكثر فصول السنة حرارة على الإطلاق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/15

٣٣. دويتشه فيله الألمانية تُخَيّر موظفيها بين الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلي أو الفصل

اشتراطت شبكة "دويتشه فيله" الألمانية، على جميع موظفيها الاعتراف بالكيان الإسرائيلي، مهددة الراضين لها الأمر بأن يكون مصيرهم الفصل. وقالت تقارير صحفية إن مدونة قواعد السلوك الجديدة للإذاعة، التي تم إقرارها بداية سبتمبر؛ تشترط اتخاذ إجراءات ضد الأشخاص الذين "ينتهكون الإرشادات المحدثة".

وبحسب مدونة السلوك الجديد، فإن لدى الإذاعة "التزام وسلوك خاص تجاه الاحتلال الإسرائيلي". يذكر، أنه في فبراير الماضي، فصلت "دويتشه فيله" سبعة موظفين عرب بعد تحقيق في معاداة السامية المزعومة في قسم الأخبار العربية لديها، اعيد ثلاثة منهم بناء على أوامر المحاكم الألمانية. وفي الآونة الأخيرة، قضت محكمة العمل في برلين بأن DW ليس لها ما يبررها قانوناً في طرد الصحفية الفلسطينية الأردنية فرح مرقة بسبب مزاعم معاداة السامية.

فلسطين أون لاين، 2022/9/15

٣٤. معرض دوكونتا... اتهامات بمعاداة السامية بسبب فيلم عن علاقة المقاومة الفلسطينية واليابان

نشرت مجلة "أرت نيوز" تقريراً أعده غاريث هاريس تناول فيه قرار وقف عرض أفلام مؤيدة للفلسطينيين في معرض دوكونتا للفن المعاصر في كاسل الألمانية. وقال إن جدلاً حول الرقابة رافق النسخة 15 للمعرض، بعد أن أوصت لجنة استشارية بفرص رقابة على مقاطع تركز على تاريخ فلسطين. وتمت إدانة القرار من قبل المجموعة التي تقف وراء النسخة الأخيرة من المعرض وهي رواجروبا الإندونيسية.

وقالت اللجنة الاستشارية للمعرض، الذي يستمر حتى 25 أيلول/سبتمبر، في بداية الأسبوع، إن "المهمة الملحة" هي منع عرض مقاطع "طوكيو ريلز"، لمجموعة سوبفرسايف. وتهدف المجموعة إلى إلقاء الضوء على العلاقة بين الحركة اليابانية المعادية للإمبريالية وفلسطين، كما جاء في بيان المعرض. إلا أن لجنة التوجيه الفني في المعرض عبرت في بيان أصدرته، اليوم الخميس، عن "دعمها للبيان الأخير لمجموعة رواجروبا وأن الضغط الذي مارسه الإعلام والساسة على فريق دوكونتا لا يحتمل. ونريد دعم عملهم الحثيث بهذا البيان".

وجاء في البيان "نعتمد أن صوت رواجروبا يجب الاستماع له، ونحیی الفنانين الذين حافظوا في وجه الهجوم على نزاهتهم وظلوا مخلصين لمبادئهم. ونطلب من الهيئة الاستشارية التأكد من أن دوكونتا سيظل مفتوحاً حتى نهاية الفترة المحددة، ونعتقد أن الفشل في ذلك والاستسلام للضغط السياسي سيحكم التاريخ عليه بقسوة".

القدس العربي، لندن، 2022/9/15

٣٥. الانتخابات النصفية بأمريكا... فلسطين في صلب التجاذبات بين الجمهوريين والديموقراطيين

رَكَزَت حلقة برنامج "من واشنطن" موضوعها لتجاذبات الحزبين الجمهوري والديمقراطي في أميركا حول العلاقة مع إسرائيل في ضوء اقتراب الانتخابات النصفية، ومشروع "تيمبوس" الذي احتج عليه موظفون من غوغل وأمازون.

حيث أكد غابرييل صوما -وهو عضو في المجلس الاستشاري للرئيس دونالد ترامب سابقاً- أن الحزبين الديمقراطي والجمهوري يتفقان على مسألة مساعدة إسرائيل عسكرياً ومالياً وسياسياً، ورفض الرئيس الحالي جو بايدن انتقاد سياسة سلفه ترامب إزاء إسرائيل، وخاصة حول نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، وهي مسألة صوّت عليها مجلس الشيوخ والنواب.

غير أن هناك نقاط النقاء بين الحزبين الجمهوري والديمقراطي، تتعلق بمساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث أوقف ترامب المساعدات عنها وأغلق التمثيل الفلسطيني في واشنطن والقدس، ولكن هذه الأمور تغيرت عند بايدن الذي يرى أن سياسية سلفه تؤثر على موضوع حل الدولتين. ومن وجهة نظر صوما هناك تغييرات تحصل على مستوى الحزب الديمقراطي، إذ أفرزت الانتخابات النصفية الأخيرة نوبا - من أمثال رشيدة طليب وإلهان عمر - يميلون إلى اليسار ولهم تأثير في الحزب، رغم أنهم ما يزالون أقلية، مؤكدا أيضا أن معظم الجامعات الأميركية أصبحت تميل إلى اليسار.

وقال إن قاعدة الحزب الجمهوري في مجموعة كبيرة من الولايات الأميركية ما تزال تحتفظ بقوتها وبالسياسة التي تبناها رؤساء سابقون من أمثال رونالد ريغان وجورج بوش الأب وغيرهما، وهي تعتقد أن الحزب الديمقراطي سيخسر في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في نوفمبر/تشرين الثاني 2022.

وبالنسبة لميشيل غيل -وهي عضو في الحزب الديمقراطي الأميركي وناشطة سياسية- فهناك تحولات طرأت على الحزب الذي تنتمي إليه، وقالت إن نسبة من أعضاء الحزب تؤيد الفلسطينيين، لكن 2% فقط يعتقدون بضرورة حل الدولة الواحدة. وتحدثت عن تغيير كبير حصل بالهوية السياسية وتأثيراتها على الأميركيين اليهود الذين قالت إنهم يميلون إلى الحزب الجمهوري.

مشروع "نيمبوس"

وسلّطت حلقة (15/9/2022) من برنامج "من واشنطن" الضوء أيضا على مشروع "نيمبوس" (Nimbus) الذي يقدم خدمات الذكاء الاصطناعي وبرامج المراقبة الواسعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي. فقد تظاهر موظفون في شركتي غوغل وأمازون سابقا احتجاجا على المشروع الذي تنفذه الشركتان مع الحكومة الإسرائيلية.

ورفض أنيران شاندرافونغسري -وهو مهندس برمجيات في غوغل كلاود- أن يستخدم عمله لأساليب معينة، وقال إنهم كعمال قرروا الاعتراض على أن تستخدم جهودهم من قبل الجيش الإسرائيلي، وأكد وجود عريضة بهذا الشأن.

ومن جهتها، أكدت لارا كسواني -وهي مديرة تنفيذية للمركز العربي للموارد والتنظيم- أن المظاهرات التي خرجت للتضامن مع الفلسطينيين في مختلف المناطق الأميركية أظهرت مدى قوة العمال على

الصعيدين الأميركي والعالمي، وقالت إن الولايات المتحدة الأميركية تشهد تغييرا نحو اليسار، وإن أشخاصا من كل الهويات يقولون "لا للفصل العنصري" و"لا لدعم الحكومة الأميركية الروح الاستعمارية الإسرائيلية"، وهو ما يعني أن القضية تتعلق بالعدالة الاجتماعية. وحذرت لارا من اللوبي الإسرائيلي الذي قالت إنه يولي اهتماما كبيرا للانتخابات الأميركية ويستهدف العمال الذين يقفون ويتضامنون مع الفلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2022/9/15

٣٦. حماس في موسكو... ماذا تريد روسيا من خصوم واشنطن؟

موسكو - فهم الصوراني: بإيجابية واضحة لخص رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية نتائج زيارة وفد الحركة ومباحثاته مع المسؤولين الروس، وعلى رأسهم وزير الخارجية سيرغي لافروف، ولا سيما حرصه على الإشارة إلى "التوصل إلى قرارات بشأن عدد من القضايا في الشرق الأوسط".

وتشكل زيارة وفد الحركة إلى موسكو مطلع الأسبوع الجاري حلقة جديدة في سلسلة اللقاءات التي بدأت منذ سنوات تتخذ الطابع الدوري والثابت بين الجانبين رغم الاعتراضات المتكررة والانتقادات من جانب تل أبيب.

بيد أن ما يميز الزيارة الحالية أنها تأتي في وقت تشهد فيه العلاقات الروسية الإسرائيلية أسوأ مراحلها منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي، بسبب انتقادات تل أبيب للحرب في أوكرانيا، ودعمها لكيف بالأسلحة والمقاتلين حسب وسائل إعلامية روسية، فيما لم تجد موسكو في المقابل أي حرج من إغلاق مقر الوكالة اليهودية فيها تحت مسمى ارتكاب انتهاكات إدارية.

حسابات قديمة

يضاف إلى هذا التوقيت إعادة إثارة الكرملين ملف كنيسة ألكسندر الواقعة في البلدة القديمة للقدس، وطلبها تسجيل ملكية أرض مجمع الكنيسة الذي يعتبر مقر البعثة الكنسية الأرثوذكسية الروسية. وبقي سجل ملكيتها يعود لروسيا إلى أن تغير الوضع مع احتلال إسرائيل المدينة المقدسة في عام 1967، حيث لا تزال المحكمة المركزية في إسرائيل ترفض الطلب.

علاقات فوق الطاولة

ولا يخفى على المتابع للشأن الروسي أن موسكو بدأت قبل الحرب في أوكرانيا بسنين بمحاولات لمنع استقرار واشنطن بملف القضية الفلسطينية، واهتمت بالحفاظ على علاقاتها مع السلطة الفلسطينية

ومنظمة التحرير، ولكن الأبرز كان فتحها قنوات اتصال مباشرة مع الفصائل "المثيرة للجدل" وفق مراقبين غربيين، خاصة حركتي حماس والجهاد الإسلامي اللتين ترفض موسكو تصنيفهما حركتين إرهابيتين.

وتزامن الانفتاح الروسي على هذه الفصائل بعد أن كانت موسكو تعطي الأولوية للعمل الجماعي في التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين من خلال "اللجنة الرباعية الشرق أوسطية"، وهي الآلية التي بدأت منذ عام 2002 بممثلين عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والولايات المتحدة الأميركية، قبل أن يصل قطار المفاوضات عبر هذه الآلية إلى طريق مسدود.

تساور دائم

بدوره، يقول عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق إن علاقة "حماس" مع روسيا ممتدة منذ أعوام، وهي على صلة وتساور مستمرين مع المسؤولين الروس. وتابع أبو مرزوق في تصريح خاص للجزيرة نت أن الزيارة نت أن الزيارة تأتي في ظل جملة من المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية، ولوضع الجانب الروسي في صورة تطورات القضية الفلسطينية على المستوى الوطني، وانتهاكات العدو الإسرائيلي ضد الأرض والإنسان والمقدسات، وكذلك تبادل الآراء والمواقف حول المستجدات الإقليمية والدولية". ووفق المسؤول في حماس، فإن "ما يميز موسكو أنها على صلة مع جميع الأطراف الفلسطينية، وهي قادرة على أداء دور إيجابي في لَمَ الشمل والوصول إلى وحدة وطنية، والدور الروسي في الشأن الداخلي الفلسطيني مقدر، ونحن نلمس دوما حرص روسيا على إنهاء الانقسام الفلسطيني". ورأى أن "وجود صلات روسية مع جميع الأطراف وفهم الفريق الروسي تعقيدات المشهد الفلسطيني وكذلك الإقليمي إضافة إلى مكانتها الدولية يجعل منها لاعبا قادرا على ممارسة دور إيجابي ومطلوب في الحالة الفلسطينية".

وحول إغلاق الوكالة اليهودية، قال أبو مرزوق "نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية للدول، وفي الوقت ذاته نرفض عمل هذه الوكالة في مختلف بلدان العالم لأنها لعبت وتلعب دورا في تعزيز الوجود الصهيوني في فلسطين، وهو دور أساسي في المشروع الصهيوني، وهذا على حساب حق الفلسطيني في أرضه ومقدساته، وندعو جميع بلدان العالم لوقف أعمال تهجير اليهود إلى فلسطين".

أوراق قوة

من جهته، يرى الخبير الروسي في الشؤون الشرق أوسطية أندريه أونتيكوف أن توقيت زيارة حماس لموسكو التي بدأت السبت الماضي -ولا سيما في ظروف الحرب بأوكرانيا، وتردي العلاقات الروسية الإسرائيلية- يمكن أن يعكس مساعي روسيا لكسب أوراق قوة جديدة في الوقت الذي تراهن فيه دوائر غربية وغير غربية على سقوطها في فخ العزلة. ويتابع أن مجرد وجود اتصالات بين موسكو

والفصائل الفلسطينية -ولا سيما مع حركة "حماس"- هو ورقة قوة لكلا الجانبين، فروسيا يمكن أن تلعب دورا في المساهمة بتخفيف الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، وحضورها في المحافل الدولية قد يشكل عامل قوة للفلسطينيين، وهي الدولة العظمى الوحيدة التي تتمتع بعلاقات جيدة مع الجانب الفلسطيني كسلطة وفصائل. ويشير أونتيكوف إلى أن موسكو لم تتراجع عن مواقفها في تأييد حل الدولتين والموقف من وضع مدينة القدس، وهو ما برز في إدانتها الشديدة لقرار واشنطن نقل سفارتها إلى المدينة المقدسة، مما يجعلها طرفا إيجابيا ولاعبا مهما بنظر الفلسطينيين.

تموضعات جديدة

إلى جانب هذه الاعتبارات يلفت أونتيكوف إلى أن ما وصفهما بـ"تعاضد الدور الروسي في المنطقة وبداية انهيار الأحادية القطبية" يفترضان عملية إعادة تموضع واصطفافات جديدة مع البلدان والقوى والتيارات الفاعلة على المستويين الإقليمي والدولي. وحسب الخبير الروسي، تأخذ هذه العملية في الاعتبار الاحترام المتبادل وتلاقي المصالح المتبادلة، وهو ما قد يحمل في المستقبل مستوى وشكلا جديدين للعلاقات بين موسكو والقوى المؤثرة في المنطقة، بما فيها حركة حماس.

من جانبه، لا يرى المختص في العلاقات الدولية سيرغي بيرسانوف غرابة في تعزيز موسكو وتكثيف اتصالاتها مع كافة الدول والحركات، ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط التي تلتقي معها في مقاربة القضايا الدولية والإقليمية. ويعتبر بيرسانوف أن أهمية زيارة وفد حماس إلى موسكو تتجاوز بعدها التقليدي المألوف -كملف المصالحة وترتيب البيت الفلسطيني- إلى الانتقال لعلاقات أكثر تقدما في "التفاهم المتبادل" بين الجانبين، ولا سيما "على ضوء تشابك العلاقات الإقليمية وتراجع الدور الأميركي"، مرجحا في الوقت ذاته أن تبقى علاقة حماس مع روسيا محصورة في إطار الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

الجزيرة.نت، 2022/9/15

٣٧. السلطة في مأزق؟ والاحتلال كذلك

سهيل كيوان

أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أنّ الشابين اللذين اشتبكا مع قواتها بالقرب من حاجز الجملة فجر أمس الأربعاء شمال جنين، هما عبد الرحمن هاني عابد، وقريبه الشاب أحمد عابد، الذي ينتمي إلى جهاز المخابرات الفلسطينية! وهو اشتباك أدى إلى مصرع ضابط من قوات الاحتلال واستشهاد الشابين.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد أعلنت قبل هذا ببضع ساعات عن طفل فلسطيني في الثانية عشرة من عمره، تقدّم وهو يحمل سكيناً على حاجز زعتر، فأطلق الجنود النار في الهواء تحذيراً له «بحسب القاعدة المتبعة» كما يقولون، فتخلّى عن سكينه، ثم اعتقلوه وسلّموه إلى السلطة الفلسطينية! إن فكرة وجود طفل في الثانية عشرة يحمل سكيناً لمهاجمة حاجز عسكري، تحمل في طياتها غضباً وحسرة ودلالة، كان يمكن أن يقتل هذا الطفل، أو أن يصاب ويعيش مشوّهاً، الاحتلال يقتل البراءة ويشوّه كل شيء، وهو المسؤول الأول والأخير الذي أوصل طفلاً إلى هذا القدر من الكراهية التي كادت تؤدي بحياته. أما عندما يقوم فرد من قوات الأمن الفلسطينية برفقة قريب أو صديق له بمهاجمة قوات الاحتلال، فهما يدركان أنهما ذاهبان إلى لا عودة، وهذا يلخص الصورة والأجواء العامة في الضفة الغربية، في قرأها ومدنها ومخيماتها، هذا يعني أن رهان الاحتلال على تحويل أنظمة الأمن الفلسطينية إلى شبه مرتزقة له، فهو وهم كبير. بممارساته على أرض الواقع دفع الاحتلال السلطة الفلسطينية من مأزق إلى مأزق وعمل على إضعافها وأظهرها أمام شعبها والعالم بمظهر العاجز، ووضعها أمام خيارين لا ثالث لهما، إما مواصلة التنسيق الأمني الكامل من دون أي التزامات إسرائيلية في اتجاه أي حل سياسي، أو تجميد المهام الأمنية التي تخدم الاحتلال، بمعنى غضّ الطرف عن المقاومين وانتظار ما سيحدث، ومحاولة كسب تعاطف العالم! وهذا ما يرفضه الاحتلال، بل ويهاجم رئيس السلطة محمود عباس ويحمّله المسؤولية، كما جاء على لسان رئيس الشاباك ورئيس الأركان، ويحرّض ضده الدول الداعمة لإسرائيل وعلى رأسها الولايات المتحدة التي تسرع للاستجابة، فتنتقد رئيس السلطة حتى على نشاطه السياسي الدولي، فتزيد من مأزق السلطة وتحشرها في الزاوية. إلا أن هذه المعادلة المُختلة نفسها تضع الاحتلال في مأزق كذلك، فهو أيضاً أمام خيارين، فإما التصعيد القمعي والتدخل المباشر في مواجهة مظاهر المقاومة، من خلال الاعتقالات والقتل والهدم والتعرض إلى خسائر بين جنوده، والاضطرار إلى حشد المزيد من قواته، الأمر الذي يعني تعميق تهمة إضعاف دور السلطة لدرجة قد تؤدي إلى انهيارها، وهذا يعني العودة إلى مربع ما قبل السُّلطة، احتلال مقابل شعب تحت احتلال، وإما الاعتراف لهذه السلطة بدورها في بسط الأمن، ومكافأتها بمنحها إنجازات حقيقية تقدّمها إلى شعبها، تتمثّل في وقف مصادرات الأرض ووقف توسيع أو إقامة المستوطنات الجديدة، وزيادة الإمكانات والفرص الاقتصادية، وفتح ثغرة من الأمل والحلم والأمل في واقع أفضل! إلا أن الخريطة السياسية في إسرائيل غير مؤهلة إلى مثل هذا، فهي تتّجه من اليمين إلى اليمين المتطرّف، والمزيدات بين مختلف أحزاب السلطة هي على من يبتزّ السلطة الفلسطينية أكثر، وليس على من يتقدّم معها كشريك في صناعة حلم للشعبين في السلام، بل إن هناك من يريد لها أن تنتهي وطيّ صفحة

أوسلو. تتحصر مطالب الاحتلال من السلطة بلعب دور المرتزقة بصورة التقافية، وهذا ما لن يحدث أبداً.

وضع الأجهزة الأمنية الفلسطينية في مواجهة مع شعبها، سيرتدّ حتماً بالاتجاه المعاكس، كما حدث ويحدث، بأن يصطف أبناء هذه الأجهزة إلى جانب شعبهم وليس إلى جانب الاحتلال، إضافة إلى أن الأرض التي تصادر تقضم من حلم الجميع في وطن مستقل، والبيت الذي يُهدم هو كذلك، والاحتلال يذلّ الجميع بعنجهيته وبهييمته، فهناك تراث عميق راسخ لا يستوعبه الاحتلال، وهذا في بنية المجتمع الفلسطيني، في تراثه القومي والديني والعشائري، تراث ينبذ العمل ويجلّله بالعار، بينما يفاخر بالشَّهيد، ويرفعه إلى درجة القديسين. هنالك ثقافة مجتمعية راسخة لا تتزعزع، هنالك الإيمان العميق الذي يعني أموراً كثيرة لا يدركها الاحتلال، ولا يستطيع أن يغيّرها برواتب وتطبيقات ولا بقمع، وحدثٌ بسيط واحد قد يقلب الأمور كلها خلال لحظات رأساً على عقب، ويعيدها إلى نصابها الصحيح.

القدس العربي، لندن، 2022/9/15

٣٨. اتفاق أوسلو.. هزل في موطن الجد

محمود الحنفي

ترك اتفاق أوسلو، الذي تحل ذكره في 13 من أيلول/ سبتمبر من كل عام، ندوبا كثيرة في بنية القضية الفلسطينية، وبدلاً من أن يشكل هذه الاتفاق أفقا سياسيا ممكنا للشعب الفلسطيني، بحسب ما تخيله "عاشقو" المفاوضات مع الاحتلال، إذا به يعطي الاحتلال فرصة ذهبية للتوسع والاستيلاء والتهويد والقتل والإجرام، وإذا به يشكل دافعا لدول عربية نحو التطبيع.

تراجعت القضية الفلسطينية بعد توقيع اتفاق أوسلو تراجعاً دراماتيكياً، كما أنه كرس الانقسام العامودي والأفقي في الساحة الفلسطينية.. لقد عقد الحياة السياسية للشعب الفلسطيني وبات معالجتها أصعب بكثير من قبل 13 أيلول/ سبتمبر 1993، كما أنه أوجد فئة من الشعب الفلسطيني متشعبة من المال العام، مستفيدة من الامتيازات التي أعطاها إياها هذا الاتفاق يصعب معها أن تتنازل عنها بسهولة أو أن تقبل بشراكة سياسية في القرار الفلسطيني. لقد شكل اتفاق أوسلو عن حق هزلاً وترفاً ولعباً في موطن الجد، واجتهاداً خاطئاً في موضع النص.

تناول اتفاق أوسلو قضايا مصيرية تهتم الشعب الفلسطيني، ومع ذلك لم يخضع لاستفتاء شعبي، أو يصادق عليه برلمان يمثل الفلسطينيين، وانتهك حقوقاً راسخة منحها القانون الدولي للشعب

الفلسطيني (حق تقرير المصير، حق الشعوب في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل الممكنة..). اعترف بدولة الاحتلال دولة قائمة بحد ذاتها منكرًا على ملايين اللاجئين حقهم في العودة إلى هذه الدولة، بل وأجل نقاش أمرهم إلى مراحل نهائية لم يأت وقتها حتى الآن، في المقابل لم يعترف الاحتلال بأية دولة فلسطينية حتى على حدود عام 1967. أما الملحقات الأمنية والاقتصادية لهذا الاتفاق فكانت أكثر خطورة.

بعد توقيع اتفاقيات أوسلو بات الوضع القانوني للأراضي الفلسطينية المحتلة أكثر غموضاً، الأمر الذي أضعف الجهود القانونية. إن الاتفاق له طرفان، والطرف الإسرائيلي لا يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني أساساً. وفي الحقيقة، يمكن القول إن غياب التقرير الحقيقي للوضع القانوني والسياسي يؤثر على النشاطات الداعمة لحقوق الإنسان.

لقد خلت اتفاقيات أوسلو وملحقاتها من أية إشارة إلى تطبيق القانون الدولي الإنساني على الأراضي الفلسطينية المحتلة؛ في الفترة الانتقالية التي كان من المفترض ألا تتجاوز عدة سنوات. لقد أدى ذلك إلى تتصل الاحتلال الإسرائيلي من تطبيق القانون الدولي الإنساني على الأراضي المحتلة لكل حكومات الاحتلال المتعاقبة، ذلك الالتزام الذي لم تعترف به إسرائيل قط.

وهناك العديد من الإشارات إلى وجود إرادة سياسية أمريكية، بل وإصرار أمريكي، خلال مراحل التفاوض المختلفة، على عدم إلزام إسرائيل بأي قاعدة من قواعد القانون الدولي، سواء الإنساني أو غيره؛ لأن ذلك حسب وجهة النظر الأمريكية سيُعدّ عقبة تضاف إلى العقبات الأخرى في طريق التفاوض السياسي حول المرحلة الانتقالية وتأخير الوصول إلى الحل النهائي.

إن اتفاقيات أوسلو طرحت على الفلسطينيين أسئلة غريبة من قبيل: هل المطلوب أن يسلم الفلسطيني أرضه ويهاجر إلى أماكن أخرى، أم يقاوم كما فعل الفيتنامي ليحرر أرضه وإنسانه؟ إن منطق التاريخ يفرض على الإنسان الفلسطيني أن يقاوم بشتى الوسائل المتاحة لديه، وعندما يقاوم يجب ألا تصنّف مقاومته إرهاباً؛ لأنّ الإرهاب يأتي من الاحتلال.

لقد صنف اتفاق أوسلو مقاومة الشعب الفلسطينية إرهاباً، ومن الناحية السياسية، لقد وافقت قيادة م.ت.ف على أوسلو وما لحقها، مروراً بواي بلانتيشن، وواي ريفر، وخريطة الطريق، رغم أن السلام عملياً مع الاحتلال غير قابل للتنفيذ؛ لأن الإدارة الأمريكية الراعية غير جادة وتطرح نسخاً باهتة وغير واضحة من الحلول الافتراضية غير القابلة للصرف، ولا تتلاءم مع الوقائع الميدانية(1).

وإثر إنشاء مؤسسات السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة سنة 1994، ومن ضمنها المجلس التشريعي، برزت على السطح إشكالية العلاقة بين منظمة التحرير ممثلةً بمؤسساتها التشريعية، كالمجلس الوطني، والمجلس المركزي، وبين المجلس التشريعي الفلسطيني. وعلى الرغم من أن منظمة التحرير الفلسطينية تُعدّ حاضنة السلطة الفلسطينية، إلا أن الضعف التمثيلي الذي لحق بمؤسسات المنظمة بعد جملة من الانتكاسات السياسية، وخصوصاً بعد مؤتمر مدريد للسلام عام 1991، واتفاقية أوسلو عام 1993 وتداعياتها، فضلاً عن بروز تنظيمات جديدة لها تمثيلها الشعبي ودورها في الساحة الفلسطينية، من دون أن يكون لها تمثيل في المنظمة، كحركة حماس والجهاد الإسلامي. كل هذا جعل دور المنظمة مهماً وأثر كثيراً في شرعيتها في الساحة الفلسطينية(2).

إن ثمة تقصيراً كبيراً من قبل المسؤولين الفلسطينيين، جعل المجتمع الدولي ينظر باستضعاف إلى الشعب الفلسطيني واستخفاف بمطالبه. إن القضية الفلسطينية قضية قانونية دولية بامتياز، وإن هذا التقصير مثله مثل من يضع قضية ناجحة في يد محامٍ فاشل. ثمة استخفاف فلسطيني رسمي متواصل بالجوانب القانونية للقضية الفلسطينية، لعل أشهر حلقاته ظهرت حين أبرمت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية اتفاقية دولية عام 1993 مع دولة الاحتلال الإسرائيلي من دون وجود قانوني دولي واحد في الوفد الذي قاد المفاوضات في الجانب الفلسطيني، فيما كان الوفد الإسرائيلي يضم فريقاً من أشهر المحامين الدوليين.

وبعد إبرام اتفاقية أوسلو عام 1993، استمر الجانب الفلسطيني في تخبطه القانوني من دون الرجوع إلى أهل الخبرة في القانون الدولي، حتى إذا أراد الرئيس الراحل ياسر عرفات أن يعلن قيام الدولة الفلسطينية في ربيع عام 2000، كما كان مقرراً له بموجب اتفاقية أوسلو، واجه تحدياً عارماً من الجانب الإسرائيلي، ليكتشف لاحقاً أن ذلك الإعلان مرتبط بشروط قانونية في ملحقات الاتفاقية الدولية، يكاد يستحيل تحقيقها على أرض الواقع. فبدلاً من أن يطالب بتفعيل المادة 22 من ميثاق الأمم المتحدة في الجمعية العامة، بعد كل اعتداء يقوم به الإسرائيليون، ليتمكن من محاكمة المسؤولين الإسرائيليين في محاكم دولية، يكتفي المسؤولون الفلسطينيون بتكرار طلبهم، السياسي لا القانوني، في مجلس الأمن ليواجهه بغيته أمريكي في كل مرة، أو يحصل على مجرد تنديد من المجلس في أحسن أحواله من خلال بيان رئاسي أو ما شابه.

وبدلاً من اللجوء إلى محكمة العدل الدولية من أجل استصدار فتوىً بمشروعية الحصار الجائر على غزة، طبقاً للمادة 65 من نظام محكمة العدل الدولية، على غرار الفتوى التي أصدرتها المحكمة بشأن الجدار العازل، ترفض قيادة منظمة التحرير الفلسطينية كل اقتراح بهذا الشأن.

وبدلاً من متابعة فتوى محكمة العدل الدولية تجاه الجدار العازل، من أجل إرهاب الشركات الأوروبية والأجنبية التي تورطت في المشاركة في بناء الجدار العازل، مخالفة بذلك اتفاقية جنيف الرابعة 1949، التي وقعتها حكومات دولها وإجبارها على دفع تعويضات للمتضررين، لا يحرك المسؤولون الفلسطينيون ساكناً بشأن هذا الأمر.

وبدلاً من أن تستغل قيادة منظمة التحرير علاقاتها الطيبة مع بعض الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة إسرائيل على انتهاكاتهما القانونية الفاضحة، ترفض تفويض حكومات أخرى لأجل القيام بذلك، وكأن الأمر لا يعينها.

وفيما كان ينبغي لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية أن تستثمر تقارير بعثات الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن العدوان على الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومن ضمنها مثلاً وليس حصراً "تقرير غولدستون"، من أجل إحالة نتائج التقرير الذي اعترف بارتكاب إسرائيل جرائم حرب إبان حربها على غزة، تصرف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية نظرها إلى الجهة الأخرى، وكأن الخيار الجنائي غير مطروح أصلاً.

وبدلاً من مقاضاة المجرمين الإسرائيليين تحت مبدأ الاختصاص العالمي (المادة 146 من اتفاقية جنيف الرابعة)، من طريق تحريك مكاتب محاماة في الدول الأوروبية، لكون ممارسات دولة الاحتلال تعتبر خرقاً جسيماً لاتفاقية جنيف الرابعة 1949، يراوح القائمون على قيادة الشعب الفلسطيني مكانهم، مكتفين بفقاعات إعلامية لا تسمن ولا تغني من جوع.

مع بدء عملية المفاوضات السياسية مع الاحتلال، أصبح الأمر مثيراً للسخرية حقاً حين أصبح تعنت الاحتلال أكثر وأشد: لا لحلّ الدولتين، لا لإيقاف الاستيطان، لا لهدم الجدار العازل، لا للمبادرة العربية، لا لعودة اللاجئين، لا لفكّ الحصار عن غزة، لا لإنهاء احتلال القدس والضفة الغربية، لا للاعتراف بنتائج الانتخابات الفلسطينية. ومع هذا التعنت الإسرائيلي، تتمسك قيادة منظمة التحرير بالمفاوضات حلاً وحيداً، وترفض خيار المقاومة بجميع أشكالها.

موقع عربي 21، 2022/9/15

٣٩. علينا إعادة النظر بعد أن أصبحت روسيا-بوتين من الماضي

يوسي ميلمان

ظاهرة الطائرات المسيرة الإيرانية في سماء أوكرانيا يجب أن تؤدي إلى تغيير سياسة إسرائيل المستخذية في الحرب بين روسيا وأوكرانيا. أول أمس، نشر توثيق لبقايا مسيرة إيرانية في خدمة الجيش الروسي، التي اعترضها جنود أوكرانيون. يبدو أنها طائرة صغيرة، "ذخيرة طائرة"، كانت أعدت للتحطم فوق موقع للعدو، لكن تم إسقاطها قبل انفجارها.

إسقاط الطائرة المسيرة كشف أكاذيب روسيا وإيران. فقبل شهرين تقريباً، نشر عن مصادر في المخابرات الأمريكية بأن جيش بوتين وقع، بسبب اليأس، على صفقة شراء أو استئجار طائرات مسيرة من إيران. نفى الطرفان ذلك، لكنهما نظامان قمعيان كاذبان، والكذب جزء من وجودهما. لندع جانباً العار الذي يمتلكه روسيا، التي تفاخرت بطرح نفسها كدولة عظمى عسكرياً، وتجد نفسها بحاجة إلى خدمات من إيران، التي تتجح -رغم فساد النظام فيها- في تطوير قدرة عسكرية وتكنولوجية، بما في ذلك الطائرات المسيرة. بالمناسبة، تم تطوير عدد غير قليل من هذه الطائرات المسيرة عن طريق إعادة هندسة طائرات مسيرة أمريكية وإسرائيلية تم إسقاطها، ووضعت إيران يدها على المعرفة والتكنولوجيا الموجودة فيها.

إضافة إلى ذلك، نقل الطائرات المسيرة الإيرانية إلى روسيا يدل على ازدياد التحالف العسكري بين الدولتين. تزداد التقارير عن حركة متزايدة لخبراء في المخابرات والجيش، الذين يأتون من روسيا إلى طهران، من أجل التشاور وتنسيق الخطوات، ويستضيف خبراء موسكو نظراءهم الإيرانيين. ولأن مبدأ المساواة هو حجر الأساس في هذه الصفقات، فإن إيران تريد أن تشتري من روسيا، هناك محادثات حول ذلك منذ فترة طويلة، طائرات حربية وبطاريات دفاع جوي من نوع "إس 400".

التعاون ليس عسكرياً فقط، بل يمتد أيضاً إلى مجال الاقتصاد والتجارة والدبلوماسية والذرة. المزيد من الشركات والاتحادات التجارية ورجال الأعمال من روسيا يستعينون بإيران لدراسة نظريات في مجال تجاوز العقوبات. إلى ذلك، يجب إضافة موقف روسيا التقليدي، الذي يؤيد تقريباً كل عملية لإيران فيما يتعلق بمشروعها النووي ولا يدين خروقاتها. الاستنتاج الذي يظهر من كل ذلك هو أن روسيا ترسخ تحالفاً استراتيجياً مع إيران، الأمر الذي يستدعي قلق إسرائيل.

منذ غزو روسيا لأوكرانيا في شباط 2022 اتبعت حكومة نفتالي بينيت سياسة حذرة جاءت بمعارضة صارخة لسياسة الناتو والاتحاد الأوروبي ودول غربية ديمقراطية أخرى، التي تتفاخر إسرائيل بأنها تعد واحدة منها. لم يتردد الغرب في إدانة بوتين وفرض عقوبات صارمة عليه. سافر بينيت إلى

موسكو وتذلل أمامه على أمل لا أساس له، وهو التوسط في النزاع، دون أن يفهم بأنه ليس سوى أداة لعب في يد الزعيم الروسي.

النتيجة هي أن إسرائيل تلغثمت وأصبحت مستعدة، تحت تأثير وزير الخارجية يئير لبيد، لإدانة روسيا، ورفضت تقديم أي مساعدة لأوكرانيا، حتى الإنسانية، طوال بضعة أسابيع، وأخذت الإلهام من الأيديولوجيا اليمينية لوزيرة الداخلية ايليت شكيد، وزادت الصعوبات على اللاجئين الأوكرانيين. بعد ذلك، وبضغط من الرأي العام في إسرائيل والإشارات الثقيلة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وافقت إسرائيل على إرسال مساعدات إنسانية إلى أوكرانيا، التي كانت درة التاج فيها إقامة مستشفى ميداني قرب الحدود مع بولندا. بعد ذلك، تراجع بينيت وبني غانتس وقررا ما تم اقتراحه في الأسبوع الأول للحرب، وهو توفير معدات لحماية الطواقم الطبية، وأعطت إسرائيل لأوكرانيا سترات واقية وخوذات.

هذه السياسة لم تتغير حتى بعد أن تولى لبيد رئاسة الحكومة. مبرر إسرائيل للجلوس المخجل على الجدار كان مزدوجاً: الخوف من قوة بوتين الذي قد ينتقم من إسرائيل ويقيد نشاطات سلاح الجو الإسرائيلي في سوريا، والقلق على الجالية اليهودية في روسيا.

لكنها ليست سوى مبررات؛ فروسيا ضعيفة، ومواردها مخصصة للحرب وليس لمغامرة أو مواجهة مع إسرائيل في سوريا. قلصت روسيا عدد جنودها في سوريا ونقلت بطارية "أس300" واحدة من سوريا إلى الجبهة في أوكرانيا. احتمالية أن يقيد بوتين نشاطات اليهود في روسيا أو يمنع خروجهم، تبقى ضعيفة. والتساهل تجاه بوتين الذي يعرف لغة القوة لا يفيد إسرائيل، مثلما شاهدنا في محاولة روسيا تقييد نشاطات الوكالة اليهودية.

لقد حان الوقت لتعيد إسرائيل النظر في خطواتها إزاء أوكرانيا وروسيا. هي لم تتضرر إذا وسعت مساعداتها العسكرية الدفاعية (غير الهجومية) لجيش فلودومير زيلينسكي الذي كرر طلبه هذا. ويمكن لإسرائيل السماح لجارات أوكرانيا، مثل دول البلطيق ورومانيا التي تشارك في تسليح أوكرانيا، بنقل السلاح الإسرائيلي إلى أوكرانيا الذي اشترته هذه الدول لجيوشها.

التفكير على المدى البعيد يظهر أن إسرائيل تعرف بأن أوكرانيا هي المستقبل، بفضل إمكانية كامنة لسوقها الكبيرة التي تنوي الانضمام للاتحاد الأوروبي وبعد ذلك للنااتو. روسيا بوتين باتت من الماضي. على إسرائيل أن تصطف مع الغرب، مع الجانب المحق، مع أوكرانيا.

هآرتس 2022/9/15

القدس العربي، لندن، 2022/9/15

٤٠. علينا خوض عملية واسعة ضد "المخربين" وسكان شمال الضفة

يوآف ليمور

الاشتباك الذي جرى صباح الأربعاء وقتل فيه الرائد بار بيلح، يضع إسرائيل على مفترق قرارات، وعلى جدول أعمال: استمرار النشاط في صيغته القائمة، أو تشديد السياسة، بما في ذلك إمكانية أعمال عسكرية واسعة أكثر وخطوات مدنية تصعب الأمور على السكان الفلسطينيين. الاشتباك نفسه يطرح بضعة أسئلة على المستوى التكتيكي، والتي لا بد ستوضح في التحقيق العملياتي. صحيح أن نقاط الرقابة شخّصت المخربين، لكنها لم تشخص أنهم مسلحون، ولهذا فقد أتيح لهم أن يفاجئوا ويمسوا بضابط "الناحل". قد يشير الأمر إلى حاجة لتأكيد أو تركيز الوسائل أو بعض الأنظمة، لكن من يتوقع مئة في المئة معلومات استخبارية مسبقة في كل حدث - بانتظاره خيبة أمل.

من المتوقع من قوات خبيرة تعمل منذ زمن بعيد في الجبهة أن تحل أحداثاً كهذه عندما تحدث على نحو مفاجئ. ينطوي الأمر أحياناً على ثمن دموي مثلما حصل. ورغم ذلك، هاجمت القوة المخربين وقتلتها، كما هو متوقع منها (بقيادة قائد اللواء العقيد أريك موئيل). هذا جزء من الخطر العملياتي الذي ينطوي عليه الكفاح ضد الإرهاب. من يستنتج الحاجة لقتل كل مشبوه حتى بغياب معلومات تدينه أو تسهيل تعليمات فتح النار، فسيصل في أقرب وقت إلى قتل زائد للأبرياء. ولأن الجيش الإسرائيلي يمتنع عن ذلك، فهي ميزة تميزه عن منظمات الإرهاب.

تدل هذه الحادثة على مشكلتين عميقتين ومقلقتين. الأولى، والتي تبرز منذ أكثر من نصف سنة، هي الدافعية المتزايدة للشباب، ولا سيما في شمال السامرة لتنفيذ العمليات. وهذا واضح في المقاومة المتزايدة لأعمال الاعتقال التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في جنين ونابلس (وفي بعض الحالات في جبهات أخرى) وبالارتفاع في عدد العمليات، في محاولات العمليات وفي العمليات المحبطة.

تحريض في الشبكات

أسباب ذلك متنوعة: ابتداء من هبوط كبير في النجاعة العملياتية والدافعية التي لدى أجهزة الأمن الفلسطينية للعمل في شمال السامرة، مما يؤدي إلى تردّد في الحوكمة في المنطقة، عبر النشاط المكثف في الشبكات الاجتماعية - في التكتل أساساً - والتي تحرك العديد من الشبان الفلسطينيين للخروج إلى الشوارع، وحتى حقيقة أن الجيل الحالي "لم يحترق" بذكريات حملة "السور الواقى"، بالدبابات والجنود الذين اجتاحوا شوارع المدن الفلسطينية والردع الذي تحقق بواسطتهم.

المشكلة الثانية، المقلقة بقدر لا يقل، هي الارتفاع في مشاركة رجال أجهزة الأمن الفلسطينية في العمليات (وأحياناً أقرباؤهم). أحد المخربين كان رجل الأمن الوقائي الفلسطيني - شريك "الشاباك"

في الضفة. لا نستنتج من ذلك أن كل نشطاء الأجهزة مخربون محتملون. ولكن من الواجب أن نستخلص وجود مشكلة هي قبل كل شيء مشكلة فلسطينية، وبعد ذلك مشكلة إسرائيلية.

الشريك الفلسطيني

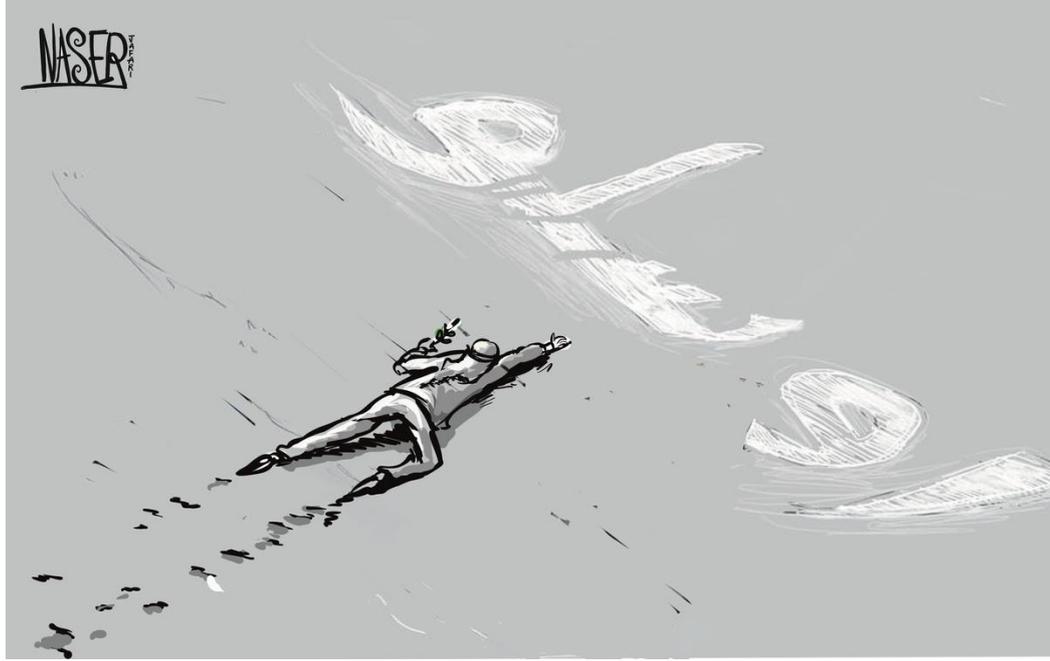
أجهزة الأمن الفلسطينية هي الشريك الأساس لإسرائيل في "المناطق" [الضفة الغربية]، بغياب حوار سياسي بين الطرفين. منذ الانتفاضة الثانية، عملت في الضفة على إحباط آلاف العمليات واعتقال المطلوبين. وهي لم تفعل ذلك من أجل إسرائيل، بل كي تقلص تهديد الإرهاب، أساساً إرهاب حماس والجهاد الإسلامي، الذي يهدد أولاً وقبل كل شيء السلطة نفسها. ضعفها الآن يخلق فراغاً يجتذب إليه منظمات الإرهاب، من الأجهزة الذين يبحثون عن مصدر إلهام جديد، وشبان يملأهم السأم. وهذا يستوجب من إسرائيل تعزيز الأعمال العملياتية والنظر في إمكانية اتخاذ خطوات أخرى. في جهاز الأمن من يتحدثون عن حملات عميقة وطويلة أكثر في شمال السامرة، وكذا عن خطوات تقيد السكان - من علاقات محلية وحتى قيود حركة - على أمل أن يمارس المواطنون الضغط على السلطة الفلسطينية وعلى أجهزتها الأمنية كي تلجم العنف.

سيزداد هذا التحدي في الأسابيع القادمة على خلفية أعياد "تشري" أيضاً. فالحجيج إلى القدس والحرم سيكون موضع استخدام من جهات مختلفة للدعاء بأن الأقصى في خطر، في محاولة لإثارة العنف الشعبي. الجيش، والشاباك والشرطة ملزمون بالاستعداد لذلك مسبقاً، وخصوصاً تعزيز القوات ووسائل الاستخبارات ليجتازوا الشهر القادم بسلام ودون تصعيد ربما يؤثر على الضفة كلها وعلى جبهات أخرى أيضاً.

إسرائيل اليوم 2022/9/15

القدس العربي، لندن، 2022/9/15

٤١ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/9/16